

# نعمت الحباشنة .. رحيل «أمومة» أبناء الأردنيات

4

حفريات شوارع  
الزرقاء تتحول الى كمائن  
للمشاة والمركبات

5

## هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

١٥ شباط ٢٠١٥

العدد الثامن والثلاثون

## طلبات أبناء الأردنيات بأحوال الزرقاء.. رحلة طويلة واجراءات معقدة



٣٥% من موظفي  
الحكومة يحملون شهادة  
الثانوية العامة فما دون

8



حملة «الغذاء والدواء»  
للتوعية بمخاطر الاستخدامات  
الخاطئة للعبوات البلاستيكية

6



دورة تدريبية مجانية  
لاختيار فريق هنا الزرقاء  
للعام ٢٠١٥

16

# طالبات أبناء الأردنيات بأحوال الزرقاء.. رحلة طويلة واجراءات معقدة



## هنا الزرقاء - منيرة صالح

تتصاعد الشكوى في اوساط المتقدمين للحصول على الشهادة التعريفية لابناء الأردنيات المتزوجات من اجانب، جراء تاخر انجاز معاملاتهم في مديرية احوال الزرقاء، وكذلك الاربك الناجم عن عدم وضوح وثبات التعليمات وكثرة الاجراءات.

وكانت المديرية بدأت استقبال الطالبات مطلع العام استنادا الى قرار مجلس الوزراء القاضي بمنح ابناء الأردنيات المتزوجات من اجانب امتيازات وتسهيلات في مجالات أذونات الإقامة والتعليم والصحة والعمل والتملك والاستثمار وحيازة رخصة قيادة خصوصي فئة ثالثة.

وكانت المديرية بدأت استقبال الطالبات ودراستها بالتعاون مع دائرة المتابعة والتفتيش وادارة الحدود والاجانب، وذلك لإصدار القرار بالموافقة او عدمها لصرف الشهادة التعريفية التي تخول حاملها الحصول على تلك الامتيازات والتسهيلات. وقالت كفاية يوسف عوض المتزوجة من فلسطيني من قطاع غزة انها راجعت مديرية احوال الزرقاء تسع مرات الى الان، ودون ان تتمكن من انهاء معاملات الحصول على شهادات تعريفية لابنائها.

وشكت كفاية من ضغط اعدادا المراجعين، والذي يقابله قلة اعداد الموظفين الذين جرى تخصيصهم للتعامل مع الطالبات، مبيّنة انها حضرت الى المديرية حتى قبل ان تفتح ابوابها عند الثامنة صباحا، وذلك من اجل حجز دور. وجرى حصر استقبال طالبات القاطنين في المحافظة بمديرية احوال الزرقاء فقط، وهو ما يفسر هذا الضغط.

## «مفاجآت»

نادية ابو سيف المتزوجة من فلسطيني قالت انها لا تزال تراجع منذ شهر ونصف الشهر ودون ان تتمكن من انجاز معاملتها، وفي كل مرة تفاجأ بأنه يطلب اليها احضار ورقة جديدة، وفي المرة الاخيرة طلب الموظفون وثيقة اثبات طالب لابنائها.

واضافت نادية انها أحضرت ملف طلبها متضمنا كافة الوثائق تماما كما اعلن عنها في التلفزيون الأردني، ولكن عند وصولها الى الاحوال فوجئت بأن هناك اوراقا اخرى مطلوبة ولم يشر اليها الاعلان، مثل شهادة اثبات الطالب.

وتذمرت نادية مما وصفته بقلّة اكتراث الموظفين وعدم تقديمهم اجابات شافية عن استفسارات المراجعين، الامر الذي يجعل تأخير الطالبات امرا محتوما في ظل عدم الاحاطة الكاملة من قبل المراجع بمستلزمات طلبه.

وتخصص مديريةية الاحوال الايام الزوجية للمراجعين الذين تحمل امهاتهم ارقاما وطنية تنتهي باعداد زوجية، وكذلك الحال بالنسبة للاعداد الفردية، وذلك في مسعى لتنظيم العمل وتحاشيا للازدحامات. وقالت رندة محمد التي حضرت في تاريخ مغاير لرقمها الوطني انها لم تكن مطلعة على هذا النظام، برغم انه جرى الاعلان عنه في وسائل الاعلام الرسمية وخصوصا التلفزيون، وهو ما سيضطرها الى المغادرة والعودة مجددا في اليوم التالي.

ولم تخف فكتوريا اديب التي تراجع منذ شهرين ضيقها من كثرة الوثائق التي قالت ان الموظفين يطلبونها، مع انه كان واضحا عدم درايتها بانواع الوثائق اللازمة لانمام المعاملة.

## كثرة الاجراءات

نفس الشكوى ترددت ايضا على لسان واصف جروان الذي كان يرافق زوجته خلال تقديمها طلب الحصول على شهادات تعريفية لابنائهما، حيث اشار الى كثرة الاجراءات وتعدد امكانها والطوابير الطويلة للحصول على ختم من مركز الامن او الإقامة والحدود او المتابعة والتفتيش.

انتصار ابو فروة استغرقتها اتمام ملف معاملة ابنائها نحو شهر ونصف الشهر، وكان سبب التأخير هو التعقيدات التي واجهتها على صعيد استخراج عقد يثبت زواجها الذي مضى عليه اكثر من ٢٥ عاما.

وقالت انتصار انها تعمل حاليا على استصدار شهادة تعريفية لزوجها البالغ من العمر ٧٥ عاما، ويحمل الجنسية الفلسطينية، وذلك استنادا الى جنسية والדתه الأردنية.

وعبر يوسف ابو عبيد الذي يرافق ابنته المتزوجة من مصري ولها منه طفلين، عن استيائه من تعدد الاجراءات وعدم وضوح التعليمات وطبيعة الوثائق المطلوبة لانجاز طلب الحصول على الشهادات التعريفية. وطالب ابو عبيد مديرية الاحوال بتعليق نشرة توضح التعليمات والوثائق المطلوبة وامكان الحصول عليها، وذلك لتسهيل على المراجعين وتجنبيهم الجهد والعناء والتكاليف المالية المرهقة.

## «تعليمات واضحة»

ومن جانبه، ارجع مدير احوال الزرقاء غازي أبو حسان تاخير معاملات المراجعين الى حقيقة ان الوثائق المطلوبة تستدعي بحد ذاتها اجراءات لاستصدارها كشهادات الميلاد والشهادات المدرسية والبطاقات الامنية.

وقال ان الحصول على هذه الوثائق يستلزم مراجعة دوائر رسمية عدة مثل المتابعة والتفتيش والاقامة والحدود وغيرها، وهو ما يجعل الامر من ناحية فنية طويلا ومعقدا بعض الشيء.

واشار ابو حسان الى ان بطء انجاز معاملات ابناء الأزواج من الجنسيّتين السوريّة والمصريّة كان سببه التأخر في صدور تعليمات البطاقات الامنية، حيث لم تكن الجهة المسؤولة عنها محددة في البداية، ولكن بعد تحديدها اصبحت الامور اسهل.

واوضح انه تم البدء بصرف البطاقات الامنية اعتبارا من ٧ شباط، حيث يراجع صاحب الطلب دائرة الإقامة والحدود في مركز امن الغوريية من اجل اثبات اقامته، ثم يعود الى مركز الامن الذي تتبع له منطقة سكنه من اجل اصدار البطاقة.

ووصف ابو حسان عدد الموظفين الذين يشاركون في انجاز معاملات ابناء الأردنيات في مديريته بأنه كاف، مبيّنا ان هناك اثني عشر موظفا يساهمون في هذه المهمة، ويستمرّون في العمل حتى الساعة السادسة مساء.

ولفت الى ان التعليمات منشورة على لوحات ارشادية داخل مبنى المديرية، لكن المشكلة هي ان المراجع يستقي معلوماته من كتاب الاستدعاءات الموجودين خارج المبنى، الامر الذي يؤدي الى وقوعهم في اخطاء تكلفهم الكثير من الوقت والجهد.

## ه الاف طلب

وكشف ابو حسان عن ان مديريته استقبلت حتى ١٦ شباط، نحو خمسة الاف طلب للحصول على شهادات تعريفية،

وبحيت تم صرف الف شهادة، بينما توجد الفان قيد الاصدار بعد تسديد الرسوم، والف اخرى بانتظار اتخاذ قرار بشأنها.

ودعا المراجعين الى التريث والتحلي بالصبر، واصفا انجاز الطالبات بأنه عملية طويلة، ومشددا على ضرورة ان يقرأ المراجع التعليمات الخاصة بحالته جيدا قبل البدء بتقديم معاملته توفيرا للوقت والجهد والمال.

وتنص التعليمات على استيفاء ثلاثة دنائير بدل اصدار الشهادة المؤقتة او البطاقة التعريفية او تجديد اي منهما، وخمسة دنائير لاستخراج بدل فاقد او تالف لهما.

وتشترط التعليمات ان تكون الام الراغبة في الاستفادة من التسهيلات مقيمة اقامة دائمة على الارض الأردنية مدة خمس سنوات قبل تنسيب القرار.

وتتضمن الوثائق المطلوبة صورة مصدقة عن عقد الزواج، وما يثبت جنسية الزوج غير الاردني، وشهادة ولادة مصدقة للابن

المستفيد او صورة عن جواز سفره او ما يقوم مقام اي منهما وما يثبت اقامته في المملكة، وصور شخصية.

كما يطلب من ابناء الأزواج من الجنسيات السوريّة والمصريّة والخليجية واليمنية المعفاة من شرط الحصول على الإقامة. احضار بطاقة امنية من ادارة الإقامة والحدود، او شهادة مدرسية تثبت اقامتهم مع والديهم في الأردن.

جدير بالذكر ان عدد الأردنيات المتزوجات من غير اردنيين يقارب ٨٨ ألفا و٩٨٣، تزوجن من أكثر من ١٤٠ جنسية، في حين يصل عدد ابنائهن الى ٣٥٥ ألفا و٩٣٢، وذلك حسب احصائيات وزارة الداخلية.

## هنا الزرقاء ..

### هنا هنّ .. فرصة ثالثة

رئيسة التحرير- عفاف الروضان



لم أكن يوما أكثر فخرا مما كنت عليه أثناء حديثي عن مشروع "تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام" في العرض الختامي للقاء الإقليمي لمشروع "لنا" في العاصمة التركية اسطنبول نهاية فبراير/كانون ثاني الماضي، الذي أختار جريدة "هنا الزرقاء" كشريك وحليف استراتيجي له في التغيير بالأردن.

مرت سنتين كاملتين أمامي في عشرة دقائق تحدثت أناكتهن من القلب عن إنجاز رائع لسيدات مقالات من محافظة الزرقاء ، حاربن التهميش، والتمييز، وقلة فرص المشاركة والعمل على السواء، رغم قدراتهم الرائعة وإمكاناتهن المميزة، التي ظهرت جلية في التغطيات الإعلامية التي قمن بها ونشرتها صفحات "هنا الزرقاء" بغفر.

جريدة "هنا الزرقاء" وباقي قنوات المشروع من برنامج إذاعي أسبوعي، وموقع الكتورني، وصفحات التواصل الاجتماعي، ما هي إلا مرايا تعكس قوة التأثير لنساء الزرقاء اللواتي حملن المشروع على أكتافهن وأصبحن شخصيات مؤثرة، يتوجه لهن المواطنون للشكوى من نقص خدمة ما، أو تقصير مسؤول ما، أو لمجرد تغطية نشاط كان بالأمس مغفورا وأصبح الآن يرى النور عبر أقلام مراسلاتنا.

ولم يعد مسؤول منتخبا كان أو معينا، يقابل الحاج مراسلة هنا الزرقاء بالإهمال أو الاستخفاف ، فالتغطية التي تقوم بها: شاملة ومتوازنة ومعالجتها للمواضيع مهنية، تخضع لتدقيق ورقابة فنية دقيقة من قبل فريق محترف، تحفظ خلالها حقوق جميع الأطراف وتضمن سماع كل الآراء. والدليل على قوة الأثر الإيجابي للعمل الإعلامي المميز التي تقوم به مراسلاتنا ليس في الزرقاء المدينة وحدها، وإنما في اطراف المحافظة وقراها البعيدة المهشمة، نذهب إليها نحن نسمع من سكانها ونحمل صوتهم عبر الأثير لنكتمل رسالتنا في التغيير ويتحقق التأثير.

كما ان جريدة هنا الزرقاء بدأت ب ٣٠٠٠ آلاف نسخة، وتحت ضغط زيادة الطلب عليها من مختلف المستويات والمناطق ، رفعا عدد النسخ الى ٥٠٠٠ آلاف نسخة، والعمل جاريا على رفع العدد الى ٧٠٠٠ نسخة.

والقصص والتحقيقات التي أعدتها مراسلات صحفيات مميزات انتقلت من المستوى المحلي الأردني ، إلى الإقليمي والعربي حيث حظيت بعض القصص الكبرى مثل مقتل الطالبة مريم في الظليل، والطالبة نور العوضات، وانتحار الطفل مصطفى نتيجة التنمر عليه في المدرسة" ياهتمام وسائل إعلام عربية وأجنبية لتعابع تفاصيلها من المصدر "هنا الزرقاء".

كل ذلك وغيره الكثير، هو بمثابة دعوة لكل السيدات في الزرقاء من عمر تسعة عشر عاما وحتى الأربعين عاما ومن أتمن دراسة الثانوية العامة، للإضمام الى فريق "هنا الزرقاء" للعام الثالث والأخير من عمر المشروع ، ليكمن حلقة الإنجاز وينضم الى عجلة التغيير التي بدأها المشروع لتحظى النساء هناك بالمعانة التي يستحقها بجدارة. هذه الفرصة ليست فقط دورة تدريبية على مهارات العمل الإعلامي، وإنما هي باب يفتح لمن ترغب ليس للعمل الإعلامي وحده، وإنما لاكتساب مهارات مختلفة للحصول على فرصة عمل إعلامية وغير اعلامية، بحيث يساهم تراكم الخبرة لديها لأن تتقني نفسها الأفضل وتسعى الى تطوير ذاتها بالصورة التي ترغب ان ترى نفسها عليها وبالشكل الأمثل.

ان انضمام سيدات جديدات لنا في هنا الزرقاء هو مصدر فخر لنا، ويدفعنا الى العمل بجد أكبر وتصميم أكثر على العمل لإنجاح المشروع، وضمان استمراره لما فيه مصلحة النساء والمجتمع ومحافظة الزرقاء التي نحب ونحترم.

## زرقاويات يؤبن الراحلة نعمة الحباشنة منسقة «أمي اردنية»

### هنا الزرقاء - بتول ترعاني

رحلت نعمة الحباشنة منسقة حملة «أمي أردنية وجنسيته حق لي» في الثامن من شباط، تاركة وراءها حملا بالكاك انجز منه النصف، ودعوة للاردنيات المتزوجات من اجانب الى مواصلة مسيرة النضال على ذات الدرب، وحتى اخر الشوط.

نوار، اردنية متزوجة من مصري، لا تعرف الراحلة شخصيا ولم يسبق لها ان التقتها، ولكنها شعرت «بالصدمة» لنبا وفاتها كما تقول.

واضافت انها كانت تتابع نشاطات الحباشنة على صعيد المطالبة بحقوق ابناء الاردنيات، والتي امتدت لأكثر من سبعة اعوام، ودون ان تعلم الا متاخرا بان هذه المرأة الصلبة كانت في نفس الوقت تغالب مرض السرطان.

وتابعت قائلة بامتنان «رحمها الله وجزاها خيرا عما فعلته من اجلنا». وكانت الحباشنة اطلقت حملة «أمي اردنية» عام ٢٠٠٧ بهدف الضغط على الحكومة من اجل منح جنسيتها لابنائها الخمسة من زوجها المغربي، وكذلك الحال بالنسبة لنحو ٨٩ الف اردنية اخرى متزوجات من اجانب، ويصل عدد ابنائهن الى ٣٥٥ الف.



واستندت الحملة في هذه المطالبة الى مبدأ المساواة الذي كفله الدستور، عندما نص على ان الاردنيين «متساوون في الحقوق والواجبات»، ما يعني بوضوح ان حق الرجل في منح جنسيته لابنائه ينسحب ايضا على المرأة.

وتنتيجة الضغط المتواصل من الحملة، قررت الحكومة في اواخر العام الماضي ٢٠١٤، منح ابناء الاردنيات «امتيازات وتسهيلات» في مجالات أدونات الإقامة والتعليم والصحة والعمل والتملك والاستثمار ورخصة قيادة السيارة.

ولكن الحملة اعتبرت القرار «التفافا» مرفوضا على قضية «حقوقية» و«انسانية مجتمعية»، وتعاملا معها باعتبارها ملفا «سياسيا».

نوار يدورها وصفت الامتيازات والتسهيلات التي اقرتها الحكومة بانها غير كافية، ولا تعالج المشاكل الحياتية التي يواجهها ابناءها، وليس اقلها امكانية حصولهم على نفس مستوى الرعاية الصحية التي يتمتع بها الاردنيون.

وايضا تؤكد مديرة مخيم الزرقاء ريم ابو بكر ان ما تحقق لا يلبى الطموح، ولكنها مع ذلك تعتبره خطوة في الاتجاه الصحيح، ونمرة من من ثمار نضالات الحباشنة.

وقالت ابو بكر عن الراحلة انها كانت «شخصية مناضلة تركت بصمة كبيرة.. ولكن للأسف عندما حققت جزءا من نضالها لنيل حقوق ابناء الاردنيات، لم تلبث ان سلمت الراية لغيرها.. رحمها الله».

واضافت «بالطبع ما تحقق لا يلبى طموحها ولا طموح اي سيدة متزوجة

من غير اردني، ولكنها خطوة على الطريق وبصمة سنظل نذكرها للحباشنة». وتصف مها التميمي رئيسة «جمعية قدرات لتمكين الشباب» رحيل الحباشنة بأنه «خسارة كبيرة» للقطاع النسائي سواء في الزرقاء او على مستوى المملكة، مؤكدة انها من «القاتل اللواتي اثبتن وجودهن وبعظتهن وخدمتهن للمجتمع».

اما حنان الخطيب، فرات في الراحلة «نموذجا رائعا» للسيدات اللاتي تركن اسهامات واضحة في مسيرة نيل حقوق المرأة في الاردن.

## نعمت الحباشنة .. رحيل لـ «أمومة» أبناء الأردنيات

### عمان نت - عز الدين الناظر

كانت الناشطة الحقوقية نعمت الحباشنة المتزوجة من غير أردني، تترك تمام الإدراك أن الوصول إلى حقوق أبنائها بالمواطنة الكاملة لن يكون سهلا، لكن إصرارها عبر التقاهر والاعتصام عشرات المرات أمام مراكز صنع القرار كان الخطوة الأولى نحو تحقيق ذلك.

الحباشنة التي وافتها المنية صباح الأحد بعد صراع مع مرض السرطان، الذي اكتشفت إصابتها به قبل شهر قليلة، تزامن مع الخطوة الأولى لحصول أبناء الأردنيات على جزء من حقوقهم، عبر تقديم رئاسة الوزراء حزمة من التسهيلات في العمل والتعليم والصحة لهذه الفئة، لكنها لم ترتق إلى ما كانت تطمح إليه نعمت والقائمون على حملة «أمي أردنية وجنسيته حق لي» ومع ذلك لم يكن الوصول إلى هذه التسهيلات باليسير، إلا أن الحباشنة كانت أول من طالبت بحقوق أبنائها كزوجة أردنية متزوجة من مغربي توفي قبل نحو ٦ سنوات، عبر الاعتصام ولو وقتت وحيدة حينها، واستطاعت لاحقا بجهودها أن تسلط الضوء على حقوق ٩٨ ألف سيدة أردنية وأبنائهن الـ ٥٣٠ ألف.

الحباشنة «الصلبة» كما يصفها المقربون منها، كانت دائمة النشاط، وأول من يصل للمشاركة بالاعتصامات، والتي لم يفغدها عنها حتى المرض، لتتقل في آخر اعتصام شاركت به إلى المستشفى من شدة الإرهاق.

رحيل الحباشنة كان صادما للمقربين منها، وخاصة أنها استطاعت أن توفق علاقات إنسانية مع كل واحد منهم، وربما هذا السبب الذي مكن هذه السيدة من أن تحشد الحقوقيين والمنظمات الأردنية والدولية للمطالبة بحقوق أبناء الأردنيات.

الناشطة والإعلامية عروب الصباح التي رافقت نعمت، قالت بعد سماعها خبر وفاتها، إن «صوت الحباشنة أصبح صوتا مسموعا في المحافل المحلية والدولية وخلال أجهزة الإعلام وعبر صفحات التواصل الاجتماعي، صوتا يطالب بالعدالة الاجتماعية والمساواة».

وتضيف واصفة الحباشنة بأنها «امرأة مُذهلة لم يثنها الطقس أو الظروف المادية المحدودة عن أن تكون قائدة اعتصامات دائما أمام مجلس



النواب الأردني ومجلس الوزراء، رافعة شعارها «أمي أردنية وجنسيته حق لي»، مشيرة إلى أن «هذه المرأة الأردنية الأبية، حاربت في معركة حقوق المرأة في وطنها ولم تتوقف.. إلا أن معركة أخرى باغتتها».

ويحسب للحباشنة تركيزها على المطالبة الحقوقية دون زج ملف أبناء الأردنيات في أي «صراعات سياسية»، في الوقت الذي كان فيه المعادون لمنحهم حقوقهم المدنية يحذرون من أن هذه المطالب تمثل إحدى أدوات

تصفية القضية الفلسطينية عبر تفرغ الأراضي الفلسطينية من أهلها. ورغم رحيل الحباشنة إلا أن القضية المركزية لمسيرتها بالمطالبة بحقوق أبناء الأردنيات لم تنته، فالتسهيلات الحكومية التي رحب بها بداية كخطوة أولى نحو تلك الحقوق، لا تعد كافية بالنسبة للقائمين على الحملات التي تدعو إلى منح الأردنية كافة الحقوق الدستورية التي تكفل المساواة بين جميع المواطنين.

## حفريات شوارع الزرقاء تتحول الى كمائن للمشاة والمركبات



### هنا الزرقاء - عبير عازم

تحولت حفريات شوارع الزرقاء، والتي يظل بعضها مفتوحا لشهور، او يُطر باعتباطية تنم عن غش في التنفيذ، الى كمائن تصطاد في كل يوم مزيدا من الضحايا، سواء من المشاة او المركبات، وشهدت الشهور الأخيرة تصاعدا في اعداد المركبات التي تسقط في الحفر، خصوصا بعدما غمرت مياه الأمطار وجعلت من شبه المستحيل على السائقين تمييزها وتجنبها.

ويمكن مشاهدة الحفر العميقة والممتدة وهي متركبة بلا حواجز للحماية او لافتات تحذيرية، وهو ما اعتبره مواطنون مؤشرا على اهمال واضح من المقاولين، وغياب لدور الجهات الرسمية في مساءلتهم والزاهم بتعويض المتضررين.

معروف جميل عبدا، مواطن سقطت مركبته، وهي عبارة عن باص فان، في إحدى الحفر التي تنفذها شركة الاقنية في منطقة الزرقاء الجديدة.

وقال معروف انه لم يجد احدا من عمال الشركة في الموقع ليستعين به في رفع الباص من الحفرة، وعندما اتصل مع الدفاع المدني اعترضوا له بعدم توفر أليات رفع لديهم في ذلك الحين.

واضاف انه اضطر بعد انتظار طويل تحت المطر الى جلب «وش» على حسابه لانتشال مركبته من الحفرة، وارسالها الى ورشة التصليح، مسائلا عن سيعوضه عن الخسائر التي تكبدها جراء ذلك.

واكد معروف انه شاهد ثلاث سيارات تسقط في نفس الحفرة التي تمتد على طول الشارع منذ أكثر من شهرين، عازيا ذلك الى عدم وجود حواجز تنبيه السائقين او حتى تشعيرهم بوجودها، فضلا عن الحيلولة دون وقوع المشاة فيها وبخاصة الاطفال، وقال عبد السلام الكيلاني، وهو احد جيران معروف، انه تعاون مع شبان من المنطقة في اخراج ما يزيد عن خمس سيارات كانت سقطت في هذه الحفرة لوحدها، لافتا الى ان كافة شوارع الزرقاء الجديدة تقريبا تتواجد فيها حفريات مماثلة.

واضاف انه عدوا الى ملء بعض اجزائها بالرمل بعدما يشسوا من تحرك المقاول، لكن ذلك لم يأت بالنتيجة المرجوة، حيث لم يلبث مستواها ان هبط جراء تشعب الرمل بعياد المطر.

واشار الى ان صاحب احدى المركبات التي سقطت في الحفرة كان طلب ونشأ لإخراجها، لكن الونش سقط فيها هو الآخر، الامر الذي جرت معه الاستعانة بونش ثان لانتشال المركبتين، لافتا الى ان اجرة الونش الواحد تتراوح بين ٣٥ و ٤٠ دينار.

وعبر الكيلاني عن اسفه لعدم وجود جهة رسمية تتكفل بتحصيل حقوق اصحاب المركبات المتضررة، او تراقب وتحاسب المقاولين على اهمالهم واستهانتهم بأرواح الناس.

وبرغم المحاولات العديدة التي بذلها «هنا الزرقاء» الا ان شركة الاقنية رفضت التعقيب، كما لم يتسن التحدث مع رئيس البلدية الذي تعهد موظفوه مكتبة على مدى ايام بتكبيتنا من التحدث اليه، لكن ذلك لم يتحقق.

### مركز ديكارت الاستشاري لطب وجراحة العيون



### حملة الفحص المجانية لمن تجاوز عمر الخمسين

عمان - شارع مكة - بجانب وكالة بيجو للسيارات - مجمع الربيع - عمارة ١٧٠  
للمركز موعد الاتصال على الهاتف الأرضي ٥٥٦١٠١١ الهاتف النقال ٥٥٦٥٠٥١١

## حملة لـ «الغذاء والدواء» للتوعية بمخاطر الاستخدامات الخاطئة للعبوات البلاستيكية



### حنا الزرقاء - منيرة صالح

تحرس "أم محمد جبران" على أن لا تخلو حقايب ابنتها المدرسية من عبوات المياه البلاستيكية التي تقوم باعادة تعبئتها لهم مرارا وتكرارا، غير مدركة لحقيقة انها معدة للاستعمال مرة واحدة فقط، وبحيث لا تعود آمنة بعدها، كما يؤكد خبراء.

وتبدو أم محمد مطمئنة الى سلامة ما تغعله، حيث انها -كما تقول- تعتمد على "غسل العبوات قبل تعبئتها، وتبديلها باخرى بعد مضي اسبوع على استعمالها".

ولكن الخبراء يؤكدون ان تكرار غسل العبوات من شأنه تسريع تحلل بعض المواد "السامة" الداخلة في صنعها، ومن ثم هجرتها الى السوائل والمواد الغذائية الموجودة فيها.

ولا تقتصر اعادة استخدام العبوات البلاستيكية على تعبئتها بالمياه فقط، بل يشمل كذلك مواد غذائية منها الزيت بحسب ما تذكره أم محمد. وحالها في ذلك حال الكثير من ربات البيوت.

وفي هذا ايضا مخاطر يحذر منها الخبراء، حيث ان الزيت يحوي مواد حامضية تؤدي الى تحلل العوامل السامة في العبوات.

ولأن ايمان ابو دلو تتخوف من تأثيرات "تسرب" المواد البلاستيكية، مع عدم معرفتها بطبيعة هذه المواد، فهي تتخلص من العبوة بعد نفاذ المادة الاصلية منها، ما انها تستعملها في امور لا علاقة لها بالذات، كتحويلها الى اوعية للزراعة.

وتقول سيدة اخرى هي تغريد التميمي، انها لا تحدد سقفا زمنيا لاستخدام العبوة، بل تستمر في اعادة تعبئتها بالمياه الى ان تلاحظ تغير لونها، وحينها تستبدلها بغيرها.

وتضيف انها تلاحظ اعتماد الكثيرين على هذه العبوات من اجل تخزين المخلات والزيت وغيرها من المواد الغذائية، متوقعة انطواء هذا السلوك على ضرر، لكنها لا تترك طبيعة هذا الضرر.

وعادة ما تقوم الشركات بصنع العبوات من خامات بلاستيك تناسب المادة التي ستعاب فيها، وتعتمد الى ارقام كل عبوة برمز محفورة على جدارها على هيئة مثلث اسم يتوسطه رقم يدل على نوع الخامة.

والمعني بالرموز هو الشركات بالدرجة الاولى، حيث تعتمد عليها في عملية تدوير العبوات، لكنها ايضا يمكن ان تخدم المستهلك من حيث تعريفه بنوعية المواد الغذائية التي تصلح للتعبئة فيها.

معدة للاستعمال مرة واحدة فقط، ولا يمكن القول انها لا تزال آمنة بعدها، على حد تعبيره.

كما شدد على ان هذه العبوات مخصصة للسوائل الباردة والمياه ولا يجوز تعبئتها بسوائل ساخنة، حيث ان ذلك يؤدي الى رحيل لبعض المواد البلاستيكية الى المادة الغذائية واختلاطها بها، مما يؤدي الى الضرر الصحي.

### حملة توعية

وفي ما يعكس ادراكا من الجهات الرسمية لحقيقة شيوع الاستخدامات الخاطئة لعبوات البلاستيك لدى قطاع واسع من المستهلكين، فقد أطلقت حملة تهدف الى تصحيح المفاهيم والتوعية بطرق التعامل الآمنة مع انواع العبوات. وكانت مؤسسة الغذاء والدواء هي المبادرة الى الحملة التي جرى تدشينها اعتبارا من الشهر الحالي، وبالتعاون مع وزارتي الصحة والبيئة وغرفة صناعة الأردن.

وقال محمد الخريشة مدير مؤسسة الغذاء والدواء ان الحملة ستتضمن نشر رسائل توعية في وسائل الاعلام وعقد ندوات للقطاع الصناعي الذي يقع على عاتقه جزء كبير من المسؤولية في الحفاظ على الصحة العامة للمواطنين. واذاف ان الحملة وهي بعنوان "الاستعمال الآمن للعبوات البلاستيكية، ستعمل على بناء ثقافة مجتمعية حول كيفية التعامل مع انواع العبوات، سواء المستخدمة في تعبئة المياه والسوائل الغذائية او في تغليف الخبز وغيره من الاطعمة.

وكانت مؤسسة الغذاء والدواء اعدت مسودة قرار يمنع بيع مادة الخبز والخضراوات والفاكهة بعبوات او اكياس بلاستيكية والاستعاضة عنها بالورقية، وذلك اعتبارا من بداية العام الجاري.

وتضمنت المسودة ضوابط وتعليمات تنظم عمل مصانع التعبئة والتغليف، ونصوصا تجيز ازالة عبوات بحق المخالفين وفق ما ورد في قانون الرقابة على الغذاء ساري المفعول مثل الغرامة والاغلاق والتحويل الى الجهات القضائية.

وأشار الخريشة في هذا السياق الى ان المصانع المحلية بدأت وضع علامة مؤسسة الغذاء والدواء على منتجاتها من عبوات واكياس حتى يعرف المواطن انها مجازة وآمنة للغاية التي صنعت من اجلها.

وبين ايضا ان هناك مواصفات لصناعة اكياس التعبئة تم تعميمها على المصانع وسوف يصحب استخدامها قريبا امرا لزاميا لتجار الاغذية.

### مفاهيم وسلوكيات

ولفت الخريشة في حديثه الى بعض المفاهيم والسلوكيات الخاطئة التي درج عليها الكثير من المواطنين خلال التعامل مع العبوات البلاستيكية، وخصوصا المعدة لتعبئة المياه.

وركز في هذا الاطار على تكرار تعبئة الصغيرة منها، والتي اكد انها معدة للاستعمال مرة واحدة فقط، ولا يمكن القول انها لا تزال آمنة بعدها، على حد تعبيره.

كما شدد على ان هذه العبوات مخصصة للسوائل الباردة والمياه ولا يجوز تعبئتها بسوائل ساخنة، حيث ان ذلك يؤدي الى رحيل لبعض المواد البلاستيكية الى المادة الغذائية واختلاطها بها، مما يؤدي الى الضرر الصحي.

### حنا الزرقاء - منيرة صالح

تعتمد الكثير من العائلات الممتدة في الزرقاء الى انشاء صناديق من أجل مواجهة أي طارئ ومساعدة أي فرد في العائلة يقع في أزمة، مجسدة بذلك واحدة من ارقى صور التعاون والتكافل الاجتماعي.

وبرغم ان كثيرا من هذه الصناديق جاءت بهدف مواجهة تكاليف واعياء حالات الوفاة في المقام الاول، الا انها لم تلبث ان توسعت في غاياتها لتشمل توفير القروض الميسرة لابناء العائلة، وبما يعفيهم من اللجوء الى البنوك وفوائدها وتعقيداتها.

كما ان بعضها، وخصوصا الذي تتوفر لديه مبالغ كبيرة سواء من مساهمات المشتركين او ارباح الاستثمارات التي يجري تشغيل اموالهم فيها، بات يخصص مساعدات دورية واخرى طارئة للمحتاجين من ابناء العائلة.

وعادة ما تقف مبادرة فردية او حادثة معينة وراء فكرة انشاء الصناديق، كما هو الحال مع صندوق عائلة «التميمي»، الذي تاسس قبل ١٧ عاما، وتديره نساء العائلة حصرا.

وتقول فتحية التميمي صاحبة فكرة الصندوق «في سنة ١٩٩٨ حصلت حالة وفاة في بيتنا، وكانت المتوفاة شقيقة زوجي، واضطرتنا حينها لدفع مبالغ كبيرة لصنع الطعام للمعزين، وكذلك بذلت جهودا كبيرة في صنع هذا الطعام، ولم يكن آنذاك من يساعدني في كل ذلك».

وتضيف «بعدها طرحت على بعض نساء العائلة فكرة انشاء صندوق يخصص لنفقات طعام بيوت الاجر (العزاء) ومساعدة ذوي المتوفي، وفعلا بدأنا باشتراك شهري قدره دينار عن الاسرة، وعهدنا بالاشراف على الصندوق لاحدى نساء العائلة».

وتتابع التميمي «ابتدأنا مشوارنا مع الصندوق بنحو ستة اسر، وهو في الواقع مشوار ناجح بدليل تزايد اعداد المشتركين والذي وصل الآن الى ١٠٠، في حين يبلغ رصيد الصندوق حاليا حوالي الف دينار».

مريم التميمي، المشرفة على الصندوق منذ تاسيسه وصفت مهمتها بعض «مسؤولية كبيرة»، حيث يقع على عاتقها جمع الاشتراكات من نساء العائلة عندما يحضرن للاجتماع الشهري».

واوضحت ان «الاولوية في رأسمال الصندوق هي لاعداد الطعام لذوي المتوفى من العائلة، وقد يكلف ذلك الف دينار وربما لا يزيد عن ٢٥٠، وذلك حسب الوضع الذي يفرض نفسه وعدد الحضور من المعزين».

ولا تقتصر موارد الصندوق على الاشتراكات كما تقول مريم، بل تتعداها الى ارباح بعض الانشطة التجارية المتمثلة في شراء بعض المنتجات الغذائية مثل الجبن والزيت بالجملة، وبيعها بعد ذلك بالتنقيط للراغبات من المشتركات.

وعددت بعض الانشطة التي يقوم بها الصندوق الى جانب تغطية نفقات طعام العزاءات، ومنها مساعدة فقراء العائلة وتقديم قروض حسنة وميسرة لطبقتها من اجل الاسهام في دفع بعض متطلباتهم الدراسية ورسومهم الجامعية.

وقالت مريم ان المشروع وان كانت تديره النساء الا انه يستقبل اكواب وعبوات الفوم الخاصة بتغليف الاطعمة والوجبات، اما ٧- فهو لايقع تحت اي تصنيف وكثير من الشركات العالمية بدأت تتجنبه وبخاصة شركات صنع ألعاب الأطفال.

وكما اسلفنا، فان المعني بهذه الرموز هو مصانع البلاستيك نفسها بالدرجة الاولى، حيث تعتمد هذه الارقام واحيانا بعض الرموز التي تترافق معها لتسهيل الفرز خلال عملية اعادة تدوير منتجات البلاستيك.



البدء في انشاء الصندوق الذي يدفع كل مشارك فيه ما قدره عشرة دنانير شهريا، ويهدف الى توفير مبالغ للحالات الطارئة ومساعدة المحتاجين في العائلة.

ومن جهتهم، اسس ابناء عومة من عائلة الرواشدة في الزرقاء قبل خمس سنوات صندوقا منفصلا عن صندوق العائلة الكبيرة في المملكة والذي كانوا يشتركون فيه سابقا.

وقال على الرواشدة ان عدد المشتركين في هذا الصندوق يصل الان الى ٢٧، ويدفع كل منهم ما قدره ديناران شهريا. واذاف انهم تمكنوا من تغطية تكاليف ثلاث بيوت عزاء من خلاله، وانهم يطمحون حاليا الى فتح مصلحة تجارية حتى ترفده باموال اضافية تعينهم على توسيع دائرة الخدمات التي يقدمها لابناء العائلة.

واكد الباحث الاجتماعي عبدالله الناصر ان فكرة الصندوق العاليي تعد جزءا من التكافل الذي نادى به الاسلام، مبينا ان الكثيرين يذهبون الى هذه الطريقة حتى يبتعدوا عن البنوك لما للتعامل معها من محظورات دينية.

ووصف هذه الصناديق بانها مبادرات طيبة خاصة اذا كانت تغطي الحاجة عند حدوث الاتراح والوفيات في العائلة، معربا عن امله في ان يتوسع انتشارها في اوساط العائلات حتى تعم بفائدتها سواء على المستوى المالي او لجهة تعزيز الاواصر الاجتماعية.

واشارت الى ان الصندوق له صفحة على موقع فيسبوك يجري من خلالها نشر الاعلانات حول مواعيد واماكن الاجتماعات الدورية واسماء الفائزين في المسابقات وايه امور تهم العائلة.

صندوق عائلة «ابو دلو» كانت وراء تاسيسه هو الاخر حكاية يرويها حسين ابو دلو قائلا انها تمثلت في المعاناة التي عايشتها احدى اسر العائلة عقب وفاة احد افرادها، حيث كلفها العزاء ومتطلباته مبالغ تفوق طاقتها.

واضاف انه منذ تلك الحادثة قرر هو واثنا من افراد العائلة

وتلفت

تغريد

التميمي الى ان

الاجتماعات الشهرية

التي يعقدها الصندوق

للمشاركات يتم استثمارها في امور توعوية

وتثقيفية حيث تقوم احد السيدات بادارة محاضرات لهن تتناول

مناحي الدين والتنمية البشرية، كما يتاح المجال لمن ترغب في ان

تحاضر حول اي موضوع.

واضافت تغريد ان هذه اللقاءات يتخللها ايضا مسابقات ومنح

جوائز للفائزات، مؤكدة ان هذه الانشطة التثقيفية والترفيهية تسهم

بشكل كبير في تعزيز ثقة نساء العائلة بانفسهم وزيادة قدرتهن على

مواجهة المشكلات الحياتية اليومية.

واكدت سحر مزهر ان مشروع الصندوق اثمرت في تقوية

الاواصر بين افراد العائلة، والذين يلتقون بصورة مستمرة لبحث

كل ما يتعلق بشؤونهم ويحلون ما يمكن ان يطرأ من خلافات او سوء

فهم بينهم.

واشارت الى ان الصندوق له صفحة على موقع فيسبوك يجري

من خلالها نشر الاعلانات حول مواعيد واماكن الاجتماعات الدورية

واسماء الفائزين في المسابقات وايه امور تهم العائلة.

صندوق عائلة «ابو دلو» كانت وراء تاسيسه هو الاخر حكاية

يرويها حسين ابو دلو قائلا انها تمثلت في المعاناة التي عايشتها

احدى اسر العائلة عقب وفاة احد افرادها، حيث كلفها العزاء

ومتطلباته مبالغ تفوق طاقتها.

واضاف انه منذ تلك الحادثة قرر هو واثنا من افراد العائلة

## فوائد الدين العام... تراكم على تراكم



وقدر صندوق النقد الدولي زيادة المديونية لعام ٢٠١٥ إلى ٩٠ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وكان الأردن قد اقتترض مليوني دولار العام الماضي بالاتفاق مع صندوق البنك الدولي لمدة عامين، إضافة إلى قروض جديدة لمدة سنة إلى سنتين، ما يؤدي إلى زيادة متطلبات فوائد الدين العام، بحسب مرجي.

وللحد من تراكم الدين العام والفوائد يقترح مرجي أن يقوم الأردن بالتوقف عن "استسهال" الاقتراض الخارجي والداخلي، والسعي إلى تنمية الاقتصاد الوطني من خلال الوسائل بديلة كتحصيل المزيد من العملات الصعبة ونمو الناتج المحلي الإجمالي. وتشير التقديرات المحلية والدولية إلى عدم تجاوز نمو الاقتصاد الوطني لهذا العام نسبة ٣٪، والذي لا يعد نموا حقيقيا إذا ما قورن بالتضخم السكاني.

وتبني مشروع الإصلاح الاقتصادي مع صندوق النقد الدولي وطرح سندات اليورو بوند، إضافة إلى خسائر شركة الكهرباء الوطنية التي تجاوزت ٤,٦ مليار دينار في نهاية العام الماضي. ويوضح مرجي بأن الزيادة السنوية لفوائد الدين العام تدل على أن هناك أعباء إضافية، فضلا عن عدم وجود سياسة لضبط عملية الاستدانة.

ويشير إلى أن الحكومة لا تزال مستمرة بعرض ميزانيات تعاني من عجز كبير، نتيجة الاقتراض الداخلي والخارجي، مما فاقم الدين الذي أثر سلبا على ارتفاع عجز الموازنة سنويا. وبلغ الدين الداخلي حتى نهاية العام الماضي ١٢,٦٦٤ مليار "٤٩٪ من الناتج المحلي"، بفوائد مترتبة عليه بقيمة ٨٨٥ مليون دينار، فيما بلغ الدين الداخلي ٨,٤٠٤ مليون دينار "٣١٪ من الناتج المحلي"، بفوائد بقيمة ٢١٥ مليون دينار.

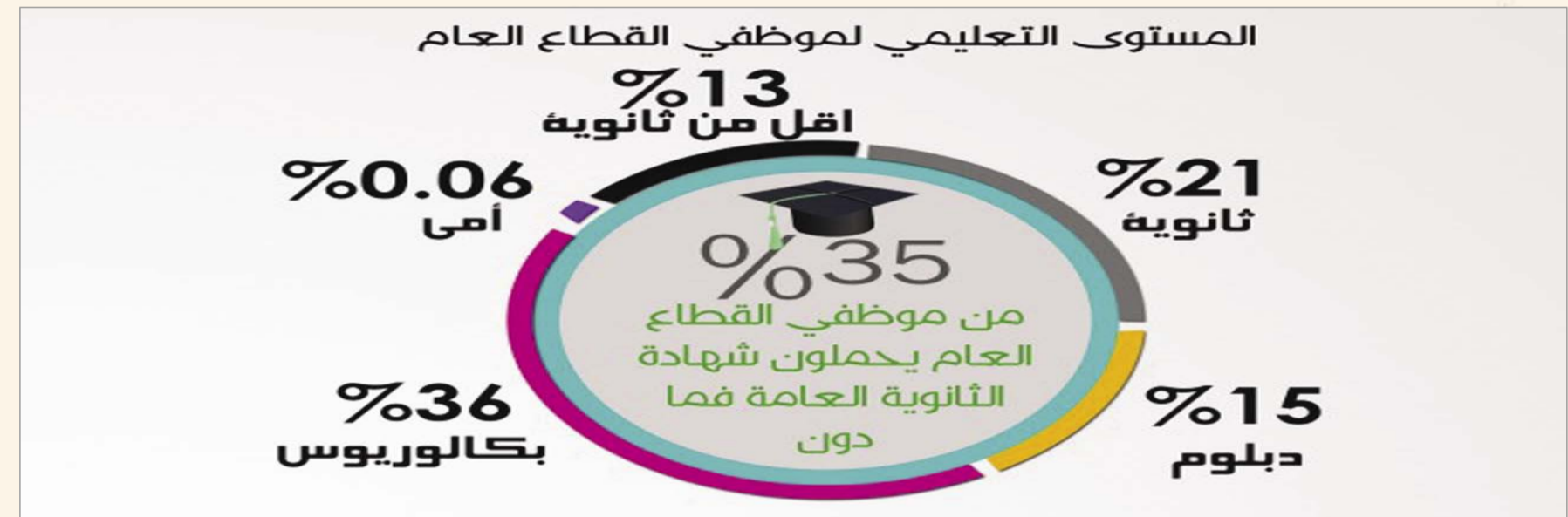
### عمان نت - هديل البس

ارتفعت فاتورة الفوائد المترتبة على الدين العام في تقديرات مشروع موازنة العام الحالي إلى ١,٢٠ مليار دينار، مقارنة بمليار دينار في موازنة العام الماضي، فيما لم تتجاوز قيمة فوائد الدين العام ٧٣٦ مليون دينار عام ٢٠١٣.

ويأتي هذا الارتفاع انعكاسا لارتفاع أرقام الدين العام في المملكة خلال السنوات الأخيرة حيث بلغ إجمالي الدين العام ٢١,٧ مليار دينار حتى نهاية العام الماضي، أو ما نسبته ٨١٪ من إجمالي الناتج المحلي، بالمقارنة مع ١١ مليار دينار سجلها الدين العام في ٢٠١٠.

ويرجع المحلل الاقتصادي مازن مرجي تضاعف الدين العام من عام ٢٠١٠ وحتى العام الحالي، إلى انفتاح الحكومات على الاقتراض الداخلي والخارجي

## ٥٣٪ من موظفي الحكومة يحملون شهادة الثانوية العامة فما دون

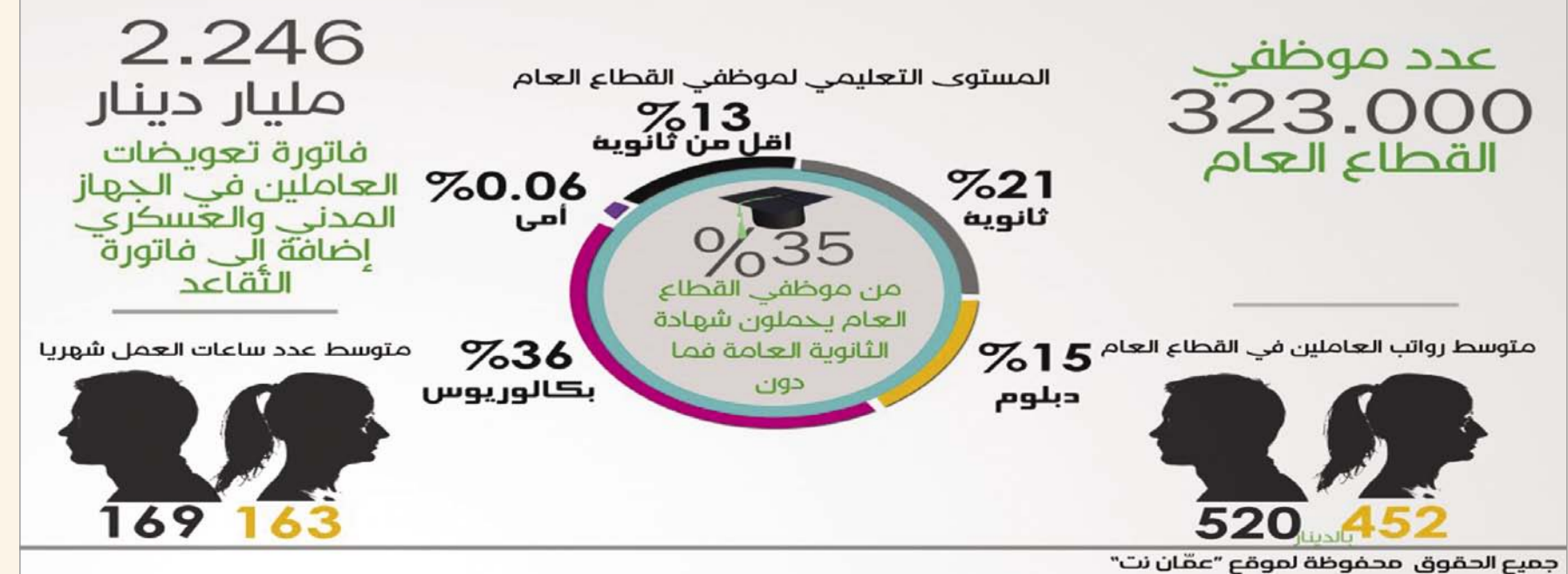


عدد من يحملون شهادات دون الثانوية ٦٩٠٥٥ موظفا وموظفة، ٨٨٪ منهم من الذكور، و١٢٪ منهم من الإناث. أن متوسط أجر موظفي الدوائر الحكومية الذكور يبلغ ٥٢٠ ديناراً، و٤٥٢ ديناراً للإناث، من أصل ٢,٢٤٦ مليار دينار فاتورة تعويضات العاملين في كلا الجهازين المدني والعسكري إضافة لفاتورة التقاعد. أما متوسط عدد ساعات العمل الشهري لموظفي الدوائر الحكومية من الذكور، فبلغ ١٦٩ ساعة شهريا، في حين بلغ عددها للإناث ١٦٣ ساعة في الشهر الواحد.

عدد من يحملون شهادات دون الثانوية ٦٩٠٥٥ موظفا وموظفة، ٨٨٪ منهم من الذكور، و١٢٪ منهم من الإناث. سجلت نسبة حملة شهادة البكالوريوس ٣٦٪ من إجمالي العاملين في القطاع العام، في حين بلغت نسبة من يحملون شهادات الماجستير والدكتوراه ١٢٪ فقط. ويشكل العاملون في القطاع العام من حملة الجنسية الأردنية ما نسبته ٩٨٪ من مجموع العاملين البالغ عددهم ٣٢٣ ألف موظف وموظفة. وحول متوسط الأجر الشهري

**عمان نت - أنس ضمرة**  
بلغت نسبة العاملين في القطاع العام ممن يحملون شهادة الثانوية العامة فما دون ٣٥٪، في حين سجلت نسبة من يحملون شهادة الدبلوم ١٤٪ من إجمالي العاملين في القطاع العام. وأظهرت أرقام الإحصاءات العامة في آخر تقاريرها عام ٢٠١٣، أن ٢١١٢ موظفا وموظفة في القطاع العام من الأميين ولا يحملون أي شهادات علمية، في حين بلغ

### موظفو القطاع العام.. بالأرقام



# التقرير التحليلي لقاعدة بيانات مكتب شكاوى المرأة للأعوام ٢٠١٣-٢٠١٤

## اعداد وحدة حماية المرأة

المقدمة

تم تأسيس مكتب شكاوى المرأة في عام ٢٠٠٩ في إطار مهام اللجنة الوطنية لشؤون المرأة ومحاور الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية وذلك لاستقبال الشكاوى المتعلقة بحالات العنف والتمييز ضد المرأة في إطار الأسرة أو العمل أو في الحياة العامة، ومساعدة النساء وتمكينهن للحصول على حقوقهن التي نص عليها الدستور والقوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية المصادق عليها وزيادة الوعي الاجتماعي مع الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية، وقد قام مكتب شكاوى المرأة بإنشاء قاعدة بيانات معلوماتية تهدف الى توفير احصائيات دقيقة عن حالات العنف والتمييز ضد المرأة من خلال رصد وتوثيق الحالات الواقعية بهدف تأسيس سجل وطني يعكس واقع العنف والتمييز ضد المرأة و تم تحديث القاعدة وتعديلها وربطها مع الجهات الحكومية التي قامت بتبنيها وهم : جمعية المعهد الدولي لتضامن النساء ومؤسسة نور الحسين ووزارة العمل وميزان للقانون واعداد نظام محوسب للتقارير الكمية والنوعية وقد تم ربط قاعدة بيانات مكتب شكاوى المرأة في مراكز اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة في اردب ، عجلون ، مادبا ، الكرك ، العقبة وتشكل قاعدة بيانات مكتب شكاوى المرأة ركيزة أساسية يمكن الاعتماد عليها في تصميم السياسات واعداد الخطط والبرامج الهادفة الى الحد من العنف الذي تتعرض له النساء في الأردن حيث أن البيانات الاحصائية والمؤشرات التي يمكن استخراجها هي أدوات فعالة يمكن استخدامها للتعرف على الواقع بشكل دقيق .

وتقوم اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة وبالتعاون مع الفريق الوطني لحماية الأسرة من العنف حالياً بدراسة توحيد قاعدة البيانات بين جميع الجهات المعنية بقضايا العنف ضد المرأة للوصول الى سجل وطني يعكس واقع العنف والتمييز ضد المرأة في الأردن .

## بيّن التحليل الآتي:

مجموع الشكاوى الواردة للمكتب خلال العامين(٢٠١٣-٢٠١٤) هو ٢٤٠ شكاوى. شكل العنف النسبة الأكبر من أنواع الشكاوى التي وردت للمكتب بنسبة ٦٣.١% . شكلت وسيلة الهاتف النسبة الأكبر مقارنة بالوسائل الأخرى بنسبة ٥٢.٩% . شكلت المشتكيات من الفئات العمرية التالية : (٣٠-٣٤) ، (٣٥-٣٩) ، (٤٠-٤٤) النسبة الأكبر وهي ١٦.٥% . بين التقرير أن المشتكيات المتزوجات شكلن النسبة الأكبر وهي ٦٩.٨% . بين التقرير أن نسبة الشكاوى في محافظة العاصمة شكلت النسبة الأكبر وهي ٦٧.٠% ولم يرد للمكتب أي شكاوى من المحافظات التالية : ( المفرق ، الكرك ، معان ، عجلون ، الطفيلة ، الرمثا ، الأغوار ) . شكلت المشتكيات بالمستوى التعليمي الثانوي النسبة الأكبر وهي ٤٠% . بين التقرير أن المشتكيات اللواتي يحملن الجنسية الأردنية شكلن النسبة الأكبر وهي ٩٠.٤% .

بين التقرير بأن المعارف هم المصدر الأكثر تزويدا بالمعلومات عن مكتب شكاوى المرأة بنسبة ٧٢% . بين التقرير أن الزوج يشكل النسبة الأكبر من المشتكى عليهم وهي ٨٥.٩% . شكلت الفئات العمرية التالية للمشتكى عليهم (٣٠-٤٠) ، (٤٠-٤٤) نسبة ١٨.٨% وهي النسبة الأكبر . بين النسبة الأكبر .

بين التقرير أن الأردنيين من المشتكى عليهم شكلوا النسبة الأكبر وهي ٩٧.٥% منذ صدور التعليمات الخاصة بمنح المزايا لأبناء الأردنيات المتزوجات من اجانب استقبل مكتب شكاوى المرأة ٥٠ شكاوى تتعلق بالصعوبات والتحديات التي تمت مواجهتها خلال التقدم للحصول على المزايا.

سيتناول هذا التقرير تحليل الشكاوى التي وردت لمكتب شكاوى المرأة للأعوام ٢٠١٣-٢٠١٤ والنسب المتعلقة بها حسب ما يلي :

بالنسبة للمشتكيات :

نوع العنف الذي تعرضت له وسيلة تلقي الشكاوى

الفئة العمرية

الحالة الاجتماعية

المستوى التعليمي

العمل

الجنسية

مصدر المعرفة بمكتب شكاوى المرأة

بالنسبة للمشتكى عليه:

الصلة بالمشتكيات

## الفئة العمرية

المستوى التعليمي

الجنسية

تعدد الزوجات

بالنسبة لنتيجة الشكاوى :

تقديم الاستشارة الأولية (القانونية ، الاجتماعية ، النفسية )

الشكاوى قيد المتابعة

تحويل الشكاوى

إغلاق الشكاوى

في الأعوام ٢٠١٣-٢٠١٤ استقبل مكتب شكاوى المرأة ( ٢٤٠ ) شكاوى وقد كان توزيع الشكاوى على النحو التالي :

## نوع العنف (نوع الشكاوى) جدول رقم (١)

نوع العنف	العدد	النسبة المئوية
عنف	139	63.1%
قضايا عائلية	5	2.2%
قضايا قانونية	32	13.8%
مساعدات اجتماعية ومادية	41	17.7%
الجنسية والامانة و شئون الاجانب	12	5.6%
اخرى	0	0%
المجموع	220	100%

يوضح الجدول رقم (١) بأن العنف قد شكل النسبة الأكبر من أنواع الشكاوى التي وردت للمكتب بنسبة ٦٣.١% من الشكاوى ويلبها المساعدات الاجتماعية والمادية بنسبة ١٧.٧% والقضايا القانونية بنسبة ١٣.٨% وقضايا الجنسية بنسبة ٥.٦% وتجدر الإشارة الى ان اللجنة الوطنية تقوم حالياً بمخاطبة الجهات المعنية فيما يتعلق بالمزايا الممنوحة لأبناء الأردنيات المتزوجات من غير أردنيين لغايات اعادة النظر بها ويجب العمل على اعداد دراسات متخصصة تحدد أهم المشاكل والصعوبات التي تعاني منها هذه الفئة ، وكما تشكل القضايا العمالية نسبة ٢.٢% وذلك من الممكن أن يعود لخوف المشتكيات من فقدان عملها اذا افضحت عما تتعرض له بالإضافة الى معرفتها بالجهات مقدمة الخدمات .

ملاحظة : أن مجموع الشكاوى بالجدول أعلاه ٢٢٠ شكاوى وليس ٢٤٠ وذلك لوجود نقص في بيانات بعض المشتكيات لعدم الإدلاء بها مما يؤدي الى عدم تعرف قاعدة البيانات عليها .

## وسيلة تلقي الشكاوى جدول رقم (٢)

طريقة الاتصال	العدد	النسبة المئوية
الهاتف	127	52.9%
البريد الإلكتروني	4	1.7%
المقابلة الشخصية	109	45.4%
الفاكس	0	0%
المجموع	240	100%

يوضح الجدول رقم (٢) التوزيع حسب وسيلة تلقي الشكاوى حيث شكلت وسيلة الهاتف النسبة الأكبر وهي ٥٢.٩% وذلك لسهولة تقديم الشكاوى عبر الهاتف في حال عدم تمكن المشتكيات من القدوم الى المكتب حيث يتم تقديم الاستشارات هاتفياً ومن ثم طلب الحضور شخصياً لتتابع الشكاوى ويلبها المقابلة الشخصية بنسبة ٤٥.٤% ومن ثم البريد الإلكتروني بنسبة ١.٧% ولم يستقبل المكتب إحالة عبر الفاكس .

## الفئة العمرية للمشتكيات

جدول رقم (٢)

الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 18 سنة	1	0.5%
18-24 سنة	26	11.9%
25-29 سنة	30	13.8%
30-34 سنة	36	16.5%
35-39 سنة	36	16.5%
40-44 سنة	36	16.5%
45-49 سنة	21	9.6%
50-54 سنة	13	6%
55 سنة	19	8.7%
المجموع	218	100%

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع المشتكيات حسب الفئات العمرية حيث شكلت الفئة العمرية ما بين ٣٤- ٤٥ سنة نسبة ١٦.٥% وهي النسبة الأكبر اما بالنسبة للفئة العمرية الأقل من ١٨ سنة فلم يرد المكتب أي شكاوى من هذه الفئة كون المكتب متخصص بالفئة العمرية من ١٨ سنة فما فوق وإذا ورد للمكتب مثل هذه الشكاوى يتم تحويلها للجهات المعنية لتتابعها ، ونلاحظ بأن الفئة العمرية من ٤٥ فما فوق سنة تشكل نسبة قليلة من الشكاوى وذلك من الممكن أن يعود الى عدم معرفتها بحقوقها القانونية والجهات مقدمة الخدمات بالإضافة الى أن أغلب السيدات في هذه الفئة العمرية لا يفكرن بتغيير حياتهن الأسرية ويتقبلن الواقع المعيشي.

## الحالة الاجتماعية للمشتكيات جدول رقم (٤)

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
عزباء	19	8.1%
متزوجة	164	69.8%
مطلقة	36	15.3%
ارملة	10	4.3%
متزوجة من غير دخول	6	2.6%
المجموع	235	100%

يوضح الجدول رقم (٤) بأن أغلب المشتكيات من من المتزوجات بنسبة ٦٩.٨% وبالإشارة الى الجدول رقم ١ حيث شكل به العنف النسبة الأكبر وبالتالي يتبين أن معظم المشتكيات المتزوجات يتعرضن للعنف من قبل الزوج (سواء العنف الجسدي أو النفسي واللفظي أو الاقتصادي) ويلبها المطلقات بنسبة ١٥.٣% وذلك لتقديم شكاوى حول حضانة الصغار ونفقتهم والمطالبة بتعويض عن الطلاق التعسفي وكافة حقوقها القانونية ، وبالنسبة للعرزبوات فقد شكلن نسبة ٨.١% وتكون الشكاوى ضد أهلها أو شكاوى عمالية وهي نسبة قليلة ذلك من الممكن أن يعود لخوفهن من الإفصاح عن حالة العنف ومن تقديم شكاوى ضد الأهل لما له من آثار سلبية عليها وعلى أسرته ، وشكلت فئة الأرامل نسبة ٤.٣% والمتزوجات من غير دخول نسبة ٢.٦% وهي النسبة الأقل حيث من الممكن أن تقدم شكاوى ضد زوجها بسبب وجود خلافات بينهما أو للحصول على نفقة زوجية في حالة انتمائه عن الاتفاق .

## المحافظات

جدول رقم (٥)

المحافظات	العدد	النسبة المئوية
عمان	152	67.6%
إربد	10	4.4%
الزرقاء	20	8.9%
الضفة	3	1.3%
جرش	10	4.4%
الطفاه	9	4%
المفرق	0	0%
مادبا	5	2.2%
الكرك	0	0%
معان	0	0%
عجلون	0	0%
الطفلة	0	0%
خارج البلد	14	6.2%
السلط	2	0.9%
الرمثا	0	0%
الأغوار	0	0%
المجموع	225	100%

يبين الجدول رقم (٥) توزيع المشتكيات حسب المحافظات حيث شكلت المشتكيات المقيعات في محافظة العاصمة النسبة الأكبر وهي ٦٧.٦% كون العاصمة هي منطقة وسط وقريبة من بعض المحافظات ولأن الاعلان عن مكتب الشكاوى في العاصمة عبر وسائل الاعلام كان مكثفاً أكثر من باقي المحافظات مع العلم بأنه تم ربط خط المساعدة المجاني مع مراكز اللجنة في المحافظات التالية : ( عجلون ، اردب ، مادبا ، الكرك ، العقبة ) ويتم العمل حالياً على تكثيف الاعلان عن المكتب وخدمة خط المساعدة على مستوى جميع المحافظات ، ويلي محافظة العاصمة محافظة الزرقاء بنسبة ٨.٩% وذلك بسبب الكثافة السكانية وقربها من محافظة العاصمة حيث تستطيع المشتكيات الوصول الى المكتب بسهولة وتجدر الإشارة الى ضرورة تكثيف الحملات التوعوية بهذه المحافظة لوجود عدد كبير من حالات العنف، ولم يرد المكتب أي شكاوى من المحافظات التالية : ( المفرق ، الكرك ، معان ، عجلون ، الطفيلة ، الرمثا ، الأغوار ) وذلك من الممكن أن يعود لعدم وجود توعية كافية بوجود مراكز اللجنة الوطنية على مستوى المحافظات وعدم وعي السيدات في هذه المحافظات بحقوقهن القانونية والجهات مقدمة الخدمة ، ولخوفهن من الإفصاح عن حالة العنف بسبب العادات والتقاليد والتوجه للحلول العائلية ، وعدم مساندة أهل المشكيات لها .

## المستوى التعليمي للمشتكيات جدول رقم (٦)

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ابتدائي	0	0%
ثانوي	32	14.0%
بكالوريوس	23	10.2%
ماجستير	3	1.3%
دكتوراه	1	0.4%
دبلوم	19	8.2%
تدريب	0	0%
المجموع	80	100%

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع المشتكيات حسب المستوى التعليمي حيث تشكل المرحلة الثانوية أعلى نسبة وهي ٤٠% ويلبها درجة البكالوريوس بنسبة ٢٨.٨% حيث تكون معظم السيدات في هذه المرحلة أكثر وعياً وقادرات على اتخاذ القرار ولم يرد للمكتب أي شكاوى بالمرحلة الابتدائية أو التوجيهي.

## جنسية المشتكيات جدول رقم (٧)

الجنسية	العدد	النسبة المئوية
أردنية	217	90.4%
غير أردنية	23	9.6%
المجموع	240	100%

يشير الجدول رقم ٦ بأن نسبة المشتكيات الأردنيات هي ٩٠.٤% بينما شكلت نسبة غير الأردنيات ٩.٦% لذلك يجب العمل على تكثيف التوعية بكافة الوسائل بأن مكتب شكاوى المرأة يستقبل شكاوى جميع السيدات الموجودات على الأراضي الأردنية بغض النظر عن جنسيتهن للاستفادة من خدمات المكتب .

## المعرفة بمكتب شكاوى المرأة جدول رقم (٨)

المعرفة بمكتب شكاوى المرأة	العدد	النسبة المئوية
التلفاز	5	3%
الصحف	1	0.6%
الصحف	16	9.8%
الصحف الإلكترونية	18	11%
معارف	118	72%
اخرى	4	2.4%
بروشور تحريفي	2	1.2%
المجموع	164	100%

يظهر الجدول رقم (٧) بأن المعارف هم المصدر الأكثر تزويدا بالمعلومات عن وجود مكتب شكاوى المرأة بنسبة ٧٢% وذلك يعود لاستفادة المشتكيات من خدمات المكتب واعلام السيدات اللواتي بحاجة للمساعدة بهذه الخدمات للتواصل معه ويلبه الموقع الإلكتروني بنسبة ١١% ومن ثم الصحف بنسبة ٩.٨% لذلك يجب العمل على تكثيف الحملات الاعلامية للمكتب . اما بالنسبة للمشتكى عليه :

## الصلة بالمشتكيات جدول رقم (١)

الصلة بالمشتكيات	العدد	النسبة المئوية
الزوج	25	85.9%
الاب	2	3.1%
الابن	43	49%
الاجراء/الاصحاب	0	0%
الاصحاب/البنات	0	0%
الاصحاب/العمدة	3	4.7%
قريب / قريبة	1	1.4%
صديق / صديقة	0	0%
مستشار / مستشارة	2	3.1%
مستشارين/معلمين	1	1.4%
غير ذلك	0	0%
المجموع	64	100%

يبين الجدول رقم (١) أن الزوج يشكل النسبة الأكبر للمشتكى عليهم بنسبة ٨٥.٩% وهذا يؤكد ما جاء في الجداول السابقة بأن نسبة المشتكيات المتزوجات كانت النسبة الأكبر من المشتكيات اللواتي يتعرضن للعنف من قبل أزواجهن ويلبها تقديم شكاوى ضد قريب / قريبة بنسبة ٤.٧% وذلك من الممكن أن يكون لتعدد أسباب منها وجود مشاكل عائلية حول الميراث أو تدخل الأقارب بالحياة الخاصة ويلبها العنف من قبل الأب بنسبة ٣.١% وشكلت نسبة تقديم شكاوى ضد المسؤول في العمل ٣.١% ولم يرد للمكتب أي شكاوى ضد أطراف أخرى .

## الفئة العمرية للمشتكى عليه جدول رقم (٢)

الفئة العمرية للمشتكى عليه	العدد	النسبة المئوية
15 - 18	1	1.6%
18 - 19	2	3.1%
20 - 25	3	4.7%
30 - 34	12	18.8%
35 - 39	11	17.2%
40 - 44	12	18.8%
45 - 49	5	7.8%
50 - 54	11	17.2%
+ 55	7	10.9%
المجموع	64	100%

يوضح الجدول رقم (٢) الفئة العمرية للمشتكى عليهم حيث شكلت الفئة العمرية ما بين ٣٠-٣٤ سنة والفئة العمرية ٤٠-٤٤ سنة نسبة ١٨.٨% وهما أعلى نسبة كونه بهذه الفئة العمرية غالباً يكون الرجل متزوج وهذا ما يؤكد الجدول رقم (١) الذي بين بأن أعلى نسبة للمشتكى عليهم هي الشكاوى ضد الزوج وشكلت الفئة العمرية ما بين ٣٥-٣٩ و ٤٠-٥٠ نسبة ١٧.٢%.

## المستوى التعليمي للمشتكى عليه

جدول رقم (٣)

المستوى التعليمي للمشتكى عليه	العدد	النسبة المئوية
ابتدائي	0	0%
ثانوي	27	51.9%
بكالوريوس	16	30.8%
ماجستير	1	1.9%
دكتوراه	0	0%
دبلوم	8	15.4%
تدريب	0	0%
المجموع	52	100%

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع المشتكى عليهم حسب المرحلة التعليمية حيث تشكل المرحلة الثانوية أعلى نسبة وهي ٥١.٩% ويلبها درجة البكالوريوس بنسبة ٣٠.٨% ويلبها الدبلوم بنسبة ١٥.٤% وما يدل على أن العنف يمارس من قبل الفئات المتعلمة وليس فقط من قبل الفئات غير المتعلمة وبالتالي يجب العمل على تكثيف التوعية لتلك الفئات واعداد دراسات متخصصة لمعرفة أسباب ممارسة العنف .

## جنسية المشتكى عليه جدول رقم (٤)

جنسية المشتكى عليه	العدد	النسبة المئوية
أردني	234	97.5%
غير أردني	6	2.5%
المجموع	240	100%

يشير الجدول رقم (٤) الى ان نسبة الأردنيين من المشتكى عليهم تشكل النسبة الأكبر وهي ٩٧.٥% أما نسبة غير الأردنيين فهي ٢.٥% من المشتكى عليهم وذلك يعود الى أن معظم الأردنيات يتزوجن من أردنياتالجنسية . بالنسبة لنتيجة الشكاوى :

نتيجة الشكاوى	المجموع
تقديم المشارة الأولية	71 شكوى
شكاوى قيد المتابعة	65 شكوى
تحويل الشكاوى	59 شكوى
الإرشاد الى جهة (حالات خط المساعدة المجاني)	23 شكوى
إغلاق الشكاوى	58 شكوى

مع العلم بأن الشكاوى المحولة الى الجهات الشريكة كانت كالتالي :

اسم الجهة	عدد الشكاوى
مركز الحبل المساعدة القانونية	26 شكوى
جمعية معهد تضامن النساء الأردني	24 شكوى
ميزان	5 شكوى
دائرة الأحوال المدنية والجوازات	2 شكوى
مندوب المعرفة الوطنية	1 شكوى
ديوان المظالم	1 شكوى

ملاحظة : رقم خط المساعدة المجاني لمكتب شكاوى المرأة : ٠٨٠٢٢٩٥٥٠ على مدار ٢٤ ساعة ٧ أيام اسبوعياً .

## في ندوة لراديو البلد: نواب يؤيدون استمرار الحرب الجوية على داعش ويعارضونها برياً



### عمان نت - «هبة الحياه» عبيدات

أيد نواب من محافظة اربد خلال ندوة نظمها راديو البلد تحت عنوان «لماذا يلجأ الشباب للانضمام للحركات التطرفية»، استمرار الحرب الجوية على تنظيم داعش لاحتواءه، معارضين الانخراط بها برياً. واعتبر النائب خالد البكار خلال الندوة يوم السبت أن استمرار الحرب الجوية على تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» ضروري لاحتواءه وإضعافه.

ويبرر البكار موقفه بقوله «داعش والقاعدة توعدت الأردن منذ زمن عدا عن انخراطها بتفجيرات عمان وقيامها بمحاولات اغتيال فاشلة، فهي تنظيمات تعلن أن الأردن أحد أهدافها الفترة القادمة».

فيما عارض انخراط الأردن في حرب برية ضد داعش، موضحاً أن انخراط الأردن بحرب برية يعني انخراطها في «حرب مدن».

وطالب البكار في تفعيل الدولة الأردنية دبلوماسيتها الخارجية في محاربة التنظيم؛ قائلاً «لا يستطيع التنظيم الحفاظ على قدرته دون المدد الجغرافي البري من تركيا».

الخيارات المتاحة أمام الأردن في حربه على تنظيم داعش بحسب البكار تنحصر؛ إما في الانضمام تحت ايران أو الانضمام تحت الولايات المتحدة الأمريكية، لغياب مشروع عربي مشترك يتصدر الأردن من خلاله المشهد.

النائب باسل علاونة أيد بدوره استمرار الحرب الجوية على داعش مع معارضته انخراط الاردن في حرب برية.

وبرر العلاونة موقفه بقوله «الشعب الأردني بعد حادثة استشهاد معاذ الكساسبة بات يؤيد انخراط الأردن في الحرب الجوية ضد داعش». المخاوف الرسمية التي جاءت في خطاب الدولة مؤخراً بعد اعلان الحرب الجوية على داعش؛ أكد شرعيته النائب جميل النمري الذي أوضح أن قوة التنظيم في دولة معينة يعني قوته في باقي الدول.

«هي معركة ذات بعد اقليمي ودولي، فالحرب على داعش هي حرب الأردن، فالصراع تاريخي ذو أبعاد سياسية واقتصادية». يقول النمري. ويضيف النمري «يجب حسم المعركة والا نصيرنا للمجهول، فهذه ظاهرة قابلة للتوسع والانتشار». فيما استبعد النمري انخراط الأردن بحرب برية، متوقفاً قيام الأردن بعمليات نوعية لا تكفي بحرب جوية فقط.

إلا أن النائب سمير عويس كان له رأي مغاير، موضحاً أن الأردن أضعف دول التحالف، «دول التحالف تقوم بضربات جوية جداً، بينما الأردن يقوم بضربات مكثفة بعد حادثة الكساسبة بالتنسيق مع النظام السوري».

واعتبر عويس أن بوصلة الأردن يجب أن تتوجه إلى معالجة التطرف داخليا وليس بالانخراط في حرب جوية ضد داعش، عن طريق الحوار مع المعارضة ومحاربة الفساد وتحقيق العدالة.

«نحن بلد ضعيف الموارد وقليل السكان وليس الطرف الرئيسي بالحرب، فطيران الأردن ينطلق مع الآخرين، يجب التوجه للداخل وتحصين الجبهة الداخلية وتقاش الخطاب الديني» يقول عويس.

وهو ما أكده الكاتب المختص بالحركات الإسلامية مروان شحادة بقوله أن المشكلة لا تكمن مع الجماعات المتطرفة بقدر ما تكمن بايجاد حلول للقضايا الداخلية. ويبرر شحادة معارضته للحرب الجوية ضد داعش بقوله «الأردن لا يستطيع تحمل تبعات الحرب الجوية والبرية في ظل عدم جدية الولايات المتحدة وايران وتركيا بمحاربة التنظيم».

ويتفق البكار والنمري بأن تحصين الجبهة الداخلية لا يقل أهمية عن محاربة داعش، بتحقيق عدالة اقتصادية وسياسية وإعادة توزيع مكتسبات التنمية. غياب العدالة الاقتصادية والسياسية أحد أسباب نمو الحركات المتطرفة

وحول لجوء الشباب للانضمام لهذه الحركات المتطرفة؛ برر النائب خالد البكار نمو التنظيمات المتطرفة إلى شعور بعض الجماعات بالتهميش والتطرف وغياب تكافؤ الفرص والتهميش الاقتصادي.

«في ظل اصطدام رغبة بعض الشباب بالتغيير بالمجتمع سياسياً واقتصادياً فإن ذلك يولد العنف مع الشعور بالعجز في التغيير»، يقول البكار.

النائب باسل علاونة أكد بدوره أن البطالة والفقر هي أسباب رئيسية لانسياق الشباب وراء هذه الجماعات المتطرفة؛ عدا عن غياب حل للقضية الفلسطينية.

ويوافق النائب سمير عويس ذلك بقوله «غياب حل للقضية

لللسطينية، عدا عن غياب العدالة السياسية والاقتصادية هي أسباب تنامي الحركات المتطرفة».

ويذهب النائب جميل النمري في أن تنامي هذه الحركات يبدأ في الفشل في تحقيق الدولة المدنية الحديثة عدا عن وجود أنظمة سلطوية.

ومع أن هذه التنظيمات التطرفية أصبحت ظاهرة ملفتة بحسب المحلل مروان شحادة؛ فإنه يبرر ذلك بقوله «حركات الإسلام السياسي جاءت للرد على مفهوم العلمانية بفصل الدين عن السياسة ومحاوله استئناس الحياة الإسلامية بعد سقوط الخلافة».

جملة من الأسباب التي تدفع الشباب للاتحاق بهذه التنظيمات كما يقول شحادة وهي، «قمع الأنظمة السياسية، وتفرقة محدودة

بالسلطة وتوريث السلطة لابنائهم، وغياب العدالة في توزيع فرص العمل، وغياب الحرية، عدا عن الفجوة بين المؤسسات الدينية الرسمية

وزارات الأوقاف، والعجز عن تقديم حل للقضية الفلسطينية».

يشار إلى أن معهد «كوبليام» البريطاني لمكافحة التطرف، كشف بالأرقام عدد المنضمين إلى تنظيم «داعش»، من كل دول العالم، نهاية العام الماضي؛ حيث تضمن التقرير أحدث حصيلة لعدد الذين يقاتلون حالياً في سوريا والعراق، وبلغت هذه الحصيلة ١٦٣٣٧ شخصاً، بينهم ١٥٠٠ اردني.

هذا وتظم راديو البلد منذ عام ٢٠١٠ وحتى الآن؛ ٥٠ ندوة ومناظرة في محافظات المملكة.



## صناع تغيير من الأردن الى اسطنبول للتدريب على «القيادة التحويلية للمرأة»

### «هنا الزرقاء» أحد صناع التغيير في مشروع «لنا» الإقليمي



### هنا الزرقاء

«يجب سن وتفعيل القوانين التي تضمن حقوق المرأة في جميع المجالات بما في ذلك حقها في الريادة المجتمعية» كان هذا ما قاله المهندس خالد أبو كخ، وهو معلم في إحدى مدارس محافظة الزرقاء أثناء مشاركته ضمن فريق مشروع «لنا»- الأردن التي تنفذ منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (أرض) - العون القانوني في دورة تدريبية بعنوان «القيادة التحويلية للمرأة».

هذه الدورة عقدتها مؤسسة أكسفام الدولية في اسطنبول/ تركيا، نهاية كانون الثاني ٢٠١٥ وحضر اللقاء عدداً من شركاء أكسفام العاملين في مشروع «لنا» من كل من لبنان، الأردن، وإقليم كردستان - العراق.

وأضاف أبو كخ «مثل هذه المشاركات من شأنها تعزيز دور المرأة القيادي بتفعيل وتحفيز طاقاتها في شتى المجالات كدور قيادي محوري في المجتمع، وبحضور أشقاء من كل من لبنان والعراق. فقد لفت انتباهي على مدى الأيام الثلاث خلال الورشة أهمية تعزيز منظومة التكافل الاجتماعي من حيث معاملته المرأة بطريقة تضمن حقوقها وتكفل لها احترام إنسانيتها، وتسخير الطاقة الهائلة التي تمتلكها المرأة لتطوير وتقديم المجتمع مع التأكيد على أمثلة واقعية أثبتت المرأة فيها كفاءتها التي تضاهي كفاءة الرجل بل وتتخطى كفاءته في بعض الأعمال من حيث الزمن اللازم والدقة أو حتى الجودة».

مالك إخميس هو صانع تغيير رافق فريق «لنا» في الدورة التدريبية، وهو شاب أنشأ مؤسسة بيت الحكمة للتنمية الشبابية، بين أنه حصل على فائدة كبرى من الدورة قائلاً: «جاء هذا التدريب ليوضح مبدأ القيادة التحويلية في عملية السعي الدائم لتحقيق العدل والإنصاف للمرأة في مجتمعاتنا المهتمة للدور المهم والفعال للمرأة في المجتمع، حيث أن نسبة النساء في العالم العربي تكاد أن تكون نصف المجتمع وهي نسبة لا يستهان بها وتأثيرها في المجتمع، فأني لنا تهميشها وتحجيم دورها فيه وإقصائه على بعض الأدوار والتي رغم أهميتها إلا أنها ليست الأدوار الوحيدة التي يمكن للمرأة القيام بها في المجتمع».

وشاركت مديرة وحدة بناء القدرات، ومسؤولة مشروع «لنا» مع المنسقتان

الميدانيتين من وحدة المشاركة السياسية، مثلن أرض- العون القانوني في هذه الدورة التدريبية بالإضافة إلى صناع التغيير، الذين تم اختيارهم على أساس الطلبات المقدمة من قبلهم، والتي أظهرت فهمهم العميق لأهداف المشروع، ممن لديهم الرغبة والشغف للعمل وإحداث التغيير المطلوب في مجتمعاتهم.

وساعد التدريب في بناء مفهوم شامل للقيادة التحويلية للمرأة، وأوضح كيفية تطبيقها من قبل كافة المشاركين في أعمالهم. مديرة المشروع لورا كازنوفاز قالت: «إن تدريب القيادة التحويلية للمرأة منحنا رؤية ثاقبة عن كيفية استخدام القوة، وفيما إذا كنا نستخدمها بأسلوب فعال أم لا. كما ساعدنا على إدراك أن القوة هي مفتاح التغيير التحويلي». تعرّف المشاركون إلى الخطوات الأساسية المطلوبة ليكونوا قادة تحويليين في مجتمعاتهم، بالإضافة إلى أنهم

تعرفوا إلى الفرق بين التغيير والتحويل بواسطة التمارين التي توضح الفهم الصحيح للقيادة التحويلية، وهو تغيير جذري يعنون بالأهداف الاستراتيجية الذي يؤدي إلى تعزيز استدامتها. ومن المهم أن يدرك القائد التحويلي أن التغيير يبدأ به وبالتالي يتمكن من مساعدة الآخرين بالتغيير. في نهاية التدريب تمكن المشاركون من التعرف إلى خطوات عملية ومنهجية يمكنهم استخدامها في الحراك الاجتماعي، علاوة على قدرتهم على رسم خطة تتضمن خطوات عملية

ليقوموا بنقل هذه المعرفة للآخرين ضمن مستوياتهم. صنّاع التغيير المشاركون بالدورة عبروا عن مدى استفادتهم من الدورة وكيف أنها قامت بتوضيح الكثير من المفاهيم والعناصر الجديدة في القيادة بشكل عام وبتعميق أكثر فيما يتعلق بالقيادة التحويلية للمرأة. «كانت استفادتي الرئيسية من حضور مثل هذا النوع من التدريب كبيرة وخاصة لارتباطه بدراستي، حيث أحصل درجة الماجستير في موضوع «دراسات المرأة» وقد تمكّن التدريب بوجود القصص والجوانب العملية الداعمة لمسيرة العدالة الاجتماعية بما يخص حقوق المرأة، وفكرة الحراك الاجتماعي. ويعدّ إضافة نوعية إلى جانب ما تلقينته من دراستي وتطوعي كصانعة تغيير من الميدان الذي أعمل به. كان التدريب قيم بكل المعاني الأخرى إيماناً منهم بأهمية هذا المشروع ودوره الفعال في المجتمع».

لعمل عند العودة لمجتمعاتنا، فالهدف الرئيسي منه التطبيق وليس التنظير. وكل ما أرجوه بختام كلماتي هو العمل على إكمال هذا النوع من التدريبات التي تثرى المشاركين والعاملين والتطرق إلى مواضيع جديدة لترسّخ ما تمّ طرحه من أفكار سابقاً».

جاء هذا التدريب والذي حمل في طياته الكثير من المعلومات والمفاهيم والنظريات الجديدة والمثيرة للاهتمام والفعّالة في التطبيق، والتي لا بد من أخذها بالاعتبار في عملية صناعة التغيير ولا سيما التغيير في الاتجاهات المجتمعية حول حقوق ودور المرأة، في الوقت المناسب، حيث يعمل فريق مشروع لنا على تعزيز الكثير من المفاهيم الجديدة، مثل مفهوم القادة التحويلية كمبدأ للتحويل الجذري للاتجاهات، ومفهوم أنواع القوى والتي تسلط الضوء على القوى التي تتحكم بالتغيير سواء كانت إيجابية أو سلبية، وقد بين هذا المفهوم عن طريق ما يعرف «بمكعب القوة» مستويات القوة وظاهريتها والمساحة التي يمكن لهذه القوة التأثير عليها بشكل فعال وواضح.

بعد انتهاء أيام التدريب الثلاثة في اسطنبول/تركيا عاد صنّاع التغيير إلى الأردن مصطحبين معهم رؤية، أدوات وخبرات، فريق لنا وصنّاع التغيير سيسترون بالعمل لإحداث التغيير التحويلي وليشكلوا قوة تغيير في المجتمع ورفع مستوى الإدراك المجتمعي لحقوق المرأة، ومساعدة المرأة لاسترجاع حقوقها وزيادة قدراتها. مديرة المشروع لورا كازنوفاز ستستمر بالعمل مستلهمة الأدوات التي اكتسبتها في التدريب، قائلة: «القيادة التحويلية تبدأ بنا،

ومن الجدير بالذكر أنه تم عقد المراجعة السنوية للمشروع في الفترة ما بين ٢٩-٣١ كانون الثاني ٢٠١٥. بحضور أعضاء فريق مشروع «لنا» وجريدة «هنا الزرقاء» ممثلة بالسيدة عفاف الروضان، ومن راديو فرح الناس السيدة سامية كربية اللتان تحدثتا عن أوجه التعاون القائمة بين المشروع وبين هنا الزرقاء وفرح الناس، وعن استمرارية هذا التعاون المنشود منه تعميق الشراكة بين كافة الأطراف إيماناً منهم بأهمية هذا المشروع ودوره الفعال في المجتمع».



## نشاطات مديرية ثقافة الزرقاء خلال شهر شباط 2015

الرقم	الفعالية	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان
1.	ورشة لتدريب المجتمع المحلي حول التعلم النشط المدرب رافت بدران والمدرب محمد تافع	من الاثنين ولغاية الخميس	من 2/2 ولغاية 2/5	9- 2	مركز الأميرة سلمى للطفولة.
2.	ندوة بعنوان "أضواء على التجربة في مجال المسرح". السيد خالد المسلماني والسيد سامي المجالي	الثلاثاء	2/3	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
3.	ندوة ثقافية بمناسبة "الأسبوع العالمي للونام بين الأديان" عطوفة مدير أوقاف الزرقاء جمال بطاينة والاستاذ حنا سلامة والاب اياد بدر والدكتور جمال الشلبي.	الأربعاء	2/4	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
4.	دورة أصدقاء الشرطة بالتعاون مع مديرية شرطة الزرقاء	من الأحد ولغاية الخميس	من 2/8 ولغاية 2/12	11 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
5.	سلسلة شخصيات اردنية لها بصمة /شخصية أدبية زياد عوده تقديم سناء وادي الرمحي	الاثنين	2/9	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
6.	ندوة حول قانون الضمان الاجتماعي بالتعاون مع مؤسسة الضمان الاجتماعي	الأربعاء	2/11	11 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
7.	ملتقى المحافظات في مدينة الزرقاء لجمعية المحافظة على القرآن الكريم.	السبت	2/14	10 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
8.	ندوة بعنوان "تنظيم الوقت" بالتعاون مع الجامعة الأردنية الدكتورة إيمان أبو دلو	الاثنين	2/16	10 صباحاً	مركز الأميرة سلمى للطفولة.
9.	قيم للهينة الملكية للأفلام بالتعاون مع الهيئة الملكية للأفلام	الثلاثاء	2/17	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
10.	معرض فن تشكيلي بالتعاون مع الجامعة الهاشمية	الأربعاء	2/18	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
11.	ندوة بعنوان "التوعية التكنولوجية" بالتعاون مع مديرية شرطة الزرقاء.	الأربعاء	2/18	10 صباحاً	مركز الأميرة سلمى للطفولة.
12.	حفل توقيع كتاب	الاثنين	2/23	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
13.	ندوة بعنوان "وسائل التدفئة فوائدها ومضارها" بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني الزرقاء.	الاثنين	2/23	10 صباحاً	مركز الأميرة سلمى للطفولة.
14.	سلسلة محاضرات وطنية الجزء الأول. (دور محافظة الزرقاء)	الثلاثاء	2/24	5.30 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
15.	الإحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني بالتعاون مع مديرية دفاع مدني الزرقاء.	الأربعاء	2/25	11 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
16.	ندوة بعنوان "حقوق الطفل" بالتعاون مع مركز الإرشاد والتوعية الأسرية.	الأربعاء	2/25	10 صباحاً	مركز الأميرة سلمى للطفولة.

### ياسر قبيلات



### الحرب حق إنساني

ربما يحق لنا، نحن العرب، أو على الأقل الشرائح العريضة منا -التي تدمرت بفعل العملية السياسية المسماة "سلام أ. وتحديث إرادتها وحقوقها المدنية والسياسية لصالح تمرير الهيمنة الأمريكية والنفوذ الغربي العميق في بلداننا- أن نستثمر بالحرب، وأن نتعامل معها كونها فرصة واقعية لحل تاريخي يتيح لنا أن ننسجم مع أنفسنا.

أنفسنا، التي فيها وفي قراراتها، تكمن حربٌ ضروريةٌ ولازمة.

أعرف أنه بات من المشين، على نحو ما، الحديث عن الحرب، لكن هذه خصلة تنتسب لـ "الليبرالية" العربية الهجينة، ولا علاقة لها بالواقعية الرأسمالية والليبرالية الغربية، التي ترفع شعار الديمقراطية لكي تشن حروباً مدمرة، وتتشدق بالحرية الاقتصادية لتبني فراءها على وكلاء يسرقون من الناس بيوتهم ووظائفهم، قبل أن يأتيوا على كرامتهم وحريةتهم.

تنتهي برامج الليبرالية بتحويل الشرائح الاجتماعية الواسعة إلى سلعة؛ موسم وخادم!

لا يجوز لي ولا لغيري تجاهل أن هذه التوجهات لا علاقة لها بمفزمات الغضة العربية العميقة، والإحباط العميق، الذي رتبني في وجدان كل واحد منا أملاً بالحرب، وأوجد في كل نفس من أنفسنا، بغض النظر عن توجهاتنا، إيماناً وقيناً عميقاً بأن الانتصار في تلك الحرب المؤجلة ضد ذلك العدو بالذات، هي سبيلنا الوحيد لاستعادة إيماننا بأنفسنا وفرصنا في الحياة.

حينما تعطلت آمال التغيير في أمريكا اللاتينية، ودارت دورة السياسة والسيطرة الأمريكية بالقضاء على حركة جيفارا، وقادت إلى انقلاب بينوشيه الكارثي على الديمقراطية في تشيلي (لأنها جاءت باليسار)، برزت مفاهيم المخدرات وزعمائها في القارة اللاتينية بوصفها تجربة وطنية تحقق بديلاً محلياً، في هذه أو تلك من المدن، ولمن أعياء الأمل في العثور على فرصة ولمن

### هديل عبد العزيز



### "المكارتية" وصكوك الوطنية

تنتامي في الأردن ممارسات إقصائية مع تعقّد الأزمة السياسية والاقتصادية تُذكر باتجاه سياسي قاده عضو مجلس الشيوخ الأمريكي جوزيف مكارثي إبان الحرب الباردة، حيث استغل حالة العداء مع الاتحاد السوفييتي لمحاربة خصومه السياسيين عبر اتهامهم بالشيوعية.

نشهد محلياً موجة تخوين وإقصاء تتال كل من يجرؤ على معارضة السياسة الرسمية، وتتذرع بشعارات لا يختلف عليها إثنان مثل حب الوطن والخوف عليه، قد تُوصلنا إلى ما شهدهته الولايات المتحدة في تلك الحقبة المظلمة، إذ أعدت حينها قوائم سوداء تضم شخصيات عامة، وسجن العشرات وطرد آلاف الموظفين بناء على معلومات مزورة وإشاعات، لتتكشف الحقائق لاحقاً ويوجه مجلس الشيوخ التائب إلى مكارثي.

أنظمة عديدة مارست المكارتية في مراحل مختلفة، ومنها ما نقرضه دول عربية من سياسات، حالياً، فعلى سبيل المبالا ما زالت تهمة الانتماء للاخوان المسلمين تستخدم في مصر بشكل مثير للسخرة والحزن في آن.

وكذلك تُوجه الاتهامات إلى معارضين لدينا بأنهم يكرهون الأردن أو لا ينتمون إليه أو يُظهرون الانتماء لتحقيق مآرب ومصالح خاصة، ويتكسر الإقصاء بتحويل المخاوف المجتمعية وتحويلها إلى حالة من الذعر من خلال اختراع أعداء وهميين يتوحد الجماهير ضدهم، واستحداث معارك مفتعلة دافعاً عن خطر وهمي يهدد قيم المجتمع أو أمن الوطن، فنُخلق حالة من التسامح تجاه انتهاك وتقيد الحريات.

أغلق بوجهه باب تحقيق طموحاته في حوض المواجهة مع الغرب، واهتدت على نحو بديهي إلى توفير نوع من التكافل الاجتماعي في بيئة المنظمة المافيةاوية.

نحن لم ننتج منظمات مافيةاوية خالصة، وبكل المعايير تعد تجربة حزب الله، مثلاً، لافتة!

وفي السياق، فإن القاعدة وداعش وغيرهما، هي جماعات وجدت بالتساوق مع السياسة الغربية العاجزة عن أن تمد يدها مباشرة في النار. بل استخدمت لعل قرصة أذن لفرنسا من قبل حليفها التركي في المنطقة على خلفية موقف باريس القريب من مذابح الأرمن.

وهذا يقين فرنسي اضطر أحمد داوود أوغلو أن يعقد مؤتمراً صحفياً خاصاً يحلف فيه بشرف مخبراته أنها لم تقصّر في التعاون مع نظيرتها الفرنسية، ويحاول فيه أن يبرر خرق التفاهم القاضي بتسهيل دخول المتطرفين الفرنسيين إلى سوريا، وعدم السماح لهم بالعودة إلى باريس دون ضمان جانبهم.

يتوجب أن يكون هنا، اليوم، عاقل ما يلاحظ أن أنفسنا العربية خوت من أي أمل، ولم يتبق هناك إلا تلك الحرب الهجائية، المأمولة، التي لا يوجد إنسان عربي إلا ويؤمن بها في دخيلته فرصة حتمية لتحقيق العدل وإثبات الذات والتحرر من الشعور بالهزيمة والتخلص من التبعية.

ويتساوى في ذلك المشهد منا في الشارع والمتنعم بالسلطة والمناوي والغرب والمتحاليف مع الأمريكان، ولا يتنكر لهذه الحقيقة وهذا الأمل الدفين إلا أولئك الذين يمتلكون القدرة على الكذب المبين على أنفسهم وعلى الناس، ويتمتعون بوابه إنسانية فذة في تجاهل آمالهم ووجدانهم!

المشكلة الموصية في أن تأجيل هذه الحرب المؤجلة أصبح مكلفاً جداً، من حيث أن ذلك يفقد دولنا إلى مزيد من الارتهاق، ويدفع شبابنا للاستجابة إلى أبسط محاولات التغرير بهم ودفعهم إلى الإنخراط في صفوف الجماعات الإرهابية التي وجدت أصلاً للخر في الجسد العربي

ولا تقتصر هذه الممارسات في الشئان السياسي؛ إذ يتركز الإقصاء والشيطنة -غالباً- على السلوكيات والممارسات الاجتماعية، فتجد صحفاً وأفراداً يلعبون دور الشرطي الأخلاقي يُحاسب ويفضح كل من يتجرأ على الخروج على السياسات الرسمية، ضاربين بعرض الحائط الحريات الشخصية التي كفلها الدستور الأردني. ولعل أخطر ما في هذه الممارسات أنها تخلق تسامحاً تجاه انتهاك وتقيد الحريات فتدفع المواطنين لقبول المساس بحقوق الآخرين تحت ذريعة المصلحة العامة والفضيلة والأولويات الوطنية، وربما رضي المواطن الانتقاص من حريات وحقوق يتمتع بها نفسه، مما يجعل كل الحقوق قابلة للمساومة، وتصبح أهميتها مرتبب بمدى توافقها مع تحقيق المصلحة العليا للجماعة، وتغيب هنا بأن المصلحة الفضلى للوطن لا يمكن تحقيقها بانتهاك العقد الاجتماعي الذي يشكل البنية الرئيسية في بناء المجتمع.

استهدف الإقصاء السياسي في الأردن، مؤخراً، معارضي المشاركة في التحالف الدولي للقضاء على الإرهاب، بشكل خاص، وأعطى بعضهم الحق بتصويب أنفسهم لجنة لاختبار الولاء للوطن وتوزيع صكوك الوطنية، والأدعي أن شيطنة وإتكار للآخر يقع تحت ادعاء أهمية محاربة التطرف والإرهاب اللذين يهددان الأردن، لنجد أنفسنا أمام حالة من الإرهاب الفكري يمارسها هؤلاء سنؤدي بالضرورة إلى خلق بيئة حاضنة للتطرف على أرض الواقع تعتمد الإقصاء منهجاً مقبولاً وطنياً وأخلاقياً، متجاهلين أن الحرب الحقيقية ضد التطرف، تتطلب،

الإفرادي والاجتماعي، وحز رقابنا لتأمين تسليحة كافية في الملهات الغربية.

وعلي أن أقول هنا أنها ليست حرب دول من جهتنا ضد شعوب، لكنها حرب تضطر إليها، وهي حرب شعوب مستضعفة ضد دول، في سبيل حقوق لا تنام لأن الجغرافيا السياسية على الأقل لا تركها تهدأ في النفوس، ولأن من حق البشر أن يدافعوا عن أنفسهم، وأن يقاتلوا من أجل نجاتهم، إن فسدت القوانين وشرعة البشر، أو إن كانت سلطة هذه القوانين والشرعة بعيدة عن أن تشملهم بحمايتها.

وواقعياً، لا يمكن وصفي انطلاقاً من دعوتي هذه كدعاية حرب، بل أنا عملياً نصير حقوق انسان! على الأقل لأنني لست ونستون تشرتشل، الأديب الكبير حائز نوبل عن مذكراته التي تسرد دوره في عقد أركان أسوأ حروب القرن العشرين وقمع شعوب المستعمرات، ولا تاجر الدجاج الكبير جورج بوش، الذي طوع الإمبراطورية الأمريكية لخدمة المصالح التجارية لمزرحته، وشغل في سبيل ذلك البنادق في مهرجان إراقة الدماء حتى قبل أن يصبح رئيساً.

ياسر قبيلات، روائي وقاص وسيناريست. عمل مديراً للتصويع وتطوير الأفكار في المركز العربي للخدمات السعوية والبصرية، ونال جائزة النص المتميز في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في تونس عام ٢٠٠٥.

ينشر موقع عمان نت التعليقات بما لا يتنافى مع سياسته التحريرية

أساساً، نشر التفكير الحر والناقد، وتنفيذ خطط تنموية تحقق العدالة الاجتماعية.

يتداول الأردنيون بسخرية عبارة "ملوخياتك وعالجس" لإسكات أي معارض من أصول فلسطينية، إلا أن الاقصائيين اليوم بحاجة لاستخدام تعابير مثل "جميداك وعالمطار" أو "مكموارك وعالحدود"، فأقصاء كل من لا يُبغث "ولاء" بات لا يستثني أحداً بغض النظر عن أصله أو دينه، ويجري الاستقطاب والتشديد للموقف الرسمي على قدم وساق.

ليس من الحكمة تجاهل الأصوات المعارضة أو المحذرة من أية سياسات حكومية، مهما كان نوعها، لأن الأردن للجمع، ويحتاج إلى إبنائه، على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم، وإذا ترك حكرأ لمؤيدي السلطة، فهذا يعني أننا سنضع منظومة وطنية قائمة على النفاق والخوف، لا مكان فيها للنوع والاختلاف.

وختاماً، نُؤكد أن توحيد الأطياف والأفكار والقيم لا يقوي الوطن، ولا يحمي جيوشها ولا أمنها، فالأوطان تكون أقوى بتنويعها وابتنائها إبنائها لا بالنفاق وإظهار الولاءات الزائفة.

هديل عبد العزيز: ناشطة حقوقية. عضو مؤسس والمديرة التنفيذية لمركز العدل للمساعدة القانونية.

ينشر موقع عمان نت التعليقات بما لا يتنافى مع سياسته التحريرية

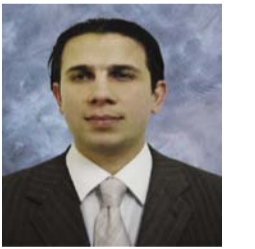
تتبارى مواقع الكترونية في نشر خبر وفاة أحد المواطنين مع إشارة إلى آخر ما كتبه الفقيد على الفيسبوك باعتباره شأنًا يستحق الاهتمام، وكأننا تحولنا في هذه المنقطة من العالم إلى كائنات تعيش وتموت وفق صدفة عجيبة، وهذه الأعجوبة وحدها هي "الدليل إلى وجود الخالق، ومن ثم الإنفتاح إلى مخلوقاته".

هذا الصنف من الأخبار غداً ما لوفاً لدرجة تفرض عليك التفكير في أحد اتجاهين، فإما أن أغلبيننا باتت تنتبأ بموتها أو تمتدنا، وهو ما يقود إلى عمق المأساة التي نحيا، أو أننا نتنازلنا عن أبسط قواعد المنطق التي تتوقع وفاة أي فرد مهما كان سبب موته، وبذلك صار لزاماً علينا أن نعتقد بحصول "كرامة" أو "معجزة" تستوجب تناولها عبر الإعلام!

أتخيل ذلك المحرر ثقيل الظل الذي يكتب "كلياتهات" من نوع: "سُئِن الموت ففاته"، و"أحس بدنو الأجل"، و"اقتراب شيع الموت"، ورغم سماجة هذه العبارات إلا أن هناك من يدبش لسماحها، وتنتقل عدوى "الإندهاش" بين جموع المتابعين ليطلقوا تعليقاتهم على شاكلة: "سبحان الله" و"حكمته".

ينطوي الموت؛ أي موت، على مفارقة بحد ذاته تُشغل البشرية وفلاسفتها منذ فجر التاريخ وحتى يومنا هذا،

### محمود منير



### موتنا الخاص

فلماذا يدنو موت أحدهم "استثنائياً"؟ فقط لأن صحفياً غير ذي موهبة قرئ ذلك، واضعاً صورة الميت إلى جوار "البوست" الأخير له على صفحات التواصل الاجتماعي. وهم بحكم السواد الأعظم من المجاميع البشرية في هذه البلاد، فلا قيمة لحياتهم إلا لحظة مغادرتهم إياها، ولا أعلم ما هو الفارق الذي أهدته الأحياء منا حتى تعد النبوءة باقتراب الأجل -إن صحت- مسألة يجدر الوقوف عندها، فلدى مراجعة الأخبار المنشورة تجد اجتماعها على الاحتفاء بـ"غربة" ذلك الموت "المشئى"، والاستشهاد بأخر أقوال صاحبه.

ومع تكرار الموقف نفسه تصبح صناعة "التأثر والأسى" هذه ممجوجة، ولا تلتزمها مصداقية وسيلة الإعلام التي تنشر خبر "فاته" مواطن، ولا كفاءة محرريها الذين ينزلقون عادة إلى الدعاية الرخيصة، إنما يعني أن يتنهد أناس للقيام بواجب التأثر والأسى العابر.

لن نتعثر حتماً على سيرة لذلك الراحل تثير الإنتباه، غير أن خلو حياته من الإنجازات والآثار التي تخلد اسمه لم يحل دون إبداء الحزن والتعاطف حيال نهايته التي تظهر لمعظمتنا "لافتة".

نهاية لا تتحدد بتوقف أعضاءنا عن القيام بوظائفها، بل بموت العقل الذي يركن لتسليم قدره وإرادته لقوى

وأفكار لا تمثله، لذا لا غرابة من تسويق موتٍ مشابهٍ لحيواتنا المقفرة والباثسة!

سأتجاوز موضوع "آخر ما كتبه" الشهداء الذين يتساقطون يومياً في ليبيا ومصر واليمن والعراق وسوريا، فإن وجودهم أو فناءهم لا يعدو أكثر من مادة لإثارة الحماس لدى طرف في حرب التحريض ضد الطرف الآخر وشيطنته.

حياة جافة وموحشة في جغرافيا تقدس الغيب فلا تمنح أولادها سوى خبراً مبتذلاً لموتهم، وربما لا يصلح لوصف هذا المشهد غير أبيات للشاعر النمساوي راينر ماريا ريلكه من كتابه "الفكر والموت"، يقول فيها:

ياسر قبيلات، روائي وقاص وسيناريست. عمل مديراً للتصويع وتطوير الأفكار في المركز العربي للخدمات السعوية والبصرية، ونال جائزة النص المتميز في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في تونس عام ٢٠٠٥.

ينشر موقع عمان نت التعليقات بما لا يتنافى مع سياسته التحريرية





## دورة تدريبية لنساء الزرقاء متخصصة بالاعلام الصحفي ومهاراته

تعقد شبكة الاعلام المجتمعي ولجنة التنمية المجتمعية- الزرقاء، دورة تدريبية للنساء في الزرقاء لتدريبهن على العمل الإعلامي تشمل مهارات أساسية في العمل الصحفي. وستعقد الدورة في الفترة ما بين (18 - 28 / 2 / 2015) لتتمكن المشاركات من إعداد تقارير إخبارية، مكتوبة وإذاعية، وفيديو عن الواقع العام لمحافظة الزرقاء، تبث على راديو البلد 92.4 وتنشر على موقع عمان نت الالكتروني الإخباري. تنفذ الدورة في اطار مشروع "تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام" الممول من الاتحاد الاوروبي.

### الشروط والمعايير الفنية للاشتراك في التدريب:

- ◀ ان تكون من سكان محافظة الزرقاء.
- ◀ ان يكون عمرها ما بين ١٨-٤٥ سنة.
- ◀ ان تكون حاصلة على شهادة الثانوية -ناجح على الأقل.
- ◀ أن يكون لديها الرغبة بممارسة العمل الإعلامي والأيمان بالعمل الجماعي والتطوعي.
- ◀ أن يكون لديها اهتمام بالشأن العام والخاص بمحافظة الزرقاء.
- ◀ أن تتقن مهارات الحاسوب الأساسية.
- ◀ ان تلتزم بشكل تام بحضور الدورة التدريبية لمدة عشرة ايام متواصلة.
- ◀ ان تلتزم بإعداد تقارير صحفية لمدة ستة اشهر على الأقل بعد انتهاء التدريب.

تجدد الاشارة الى ان اخر موعد للتقديم هو 2015/2/15.

يمكن ارسال طلب الاشتراك المرفق على العناوين الاتية:

البريد الالكتروني: etaf.roudan@ammannet.net

وللاستفسار يمكن الاتصال على هاتف: شبكة الإعلام المجتمعي: 079633702 او لجنة التنمية

المجتمعية الزرقاء: 077814138 او 0787347838

◀ شبكة الإعلام المجتمعي هي مؤسسة غير ربحية اردنية مقرها في عمان تدير كل من راديو البلد ٩٢، وموقع عمان نت الاخباري مواقع متخصصة اخرى كما وتنفذ العديد من المشاريع الاعلامية في الاردن ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

◀ لجنة التنمية المجتمعية- الزرقاء، هي مركز تنمية محلية مجتمعية يعني بالقضايا الانسانية ذات الصلة بالابعد التنموية المرتبطة الحقوق، تأسس في العام ١٩٩٨ في مخيم الزرقاء- يعمل تحت مظلة وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، ولها صفة قانونية مستقلة.

هيئة التحرير  
فضة العبوشي  
منيرة صالح  
عبيد عازم  
عز الدين الناظر  
هديل البس

مسؤول التحرير  
بسام العنتري

رئيس التحرير  
عطاف الروضان

المدير العام  
داود كتاب

«هنا  
المشروع  
ممول من  
الاتحاد  
الاوروبي»



لملاحظاتكم واستفساراتكم

مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام  
etaf.roudan@ammannet.net

عنوان لجنة التنمية

شارع المدارس - مجمع وكالة الفتوح  
الدولية- مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء -  
الاردن ص.ب (٧١٦) رمز الزرقاء (١٣١١٦)

عنوان شبكة الاعلام المجتمعي

المملكة الأردنية الهاشمية- عمان- وادي سقرة  
شارع عرار- وادي سقرة- عمان ٢٠٥١٣ عمان ١١١٨

للاعلان يرجى الاتصال على 962795069996